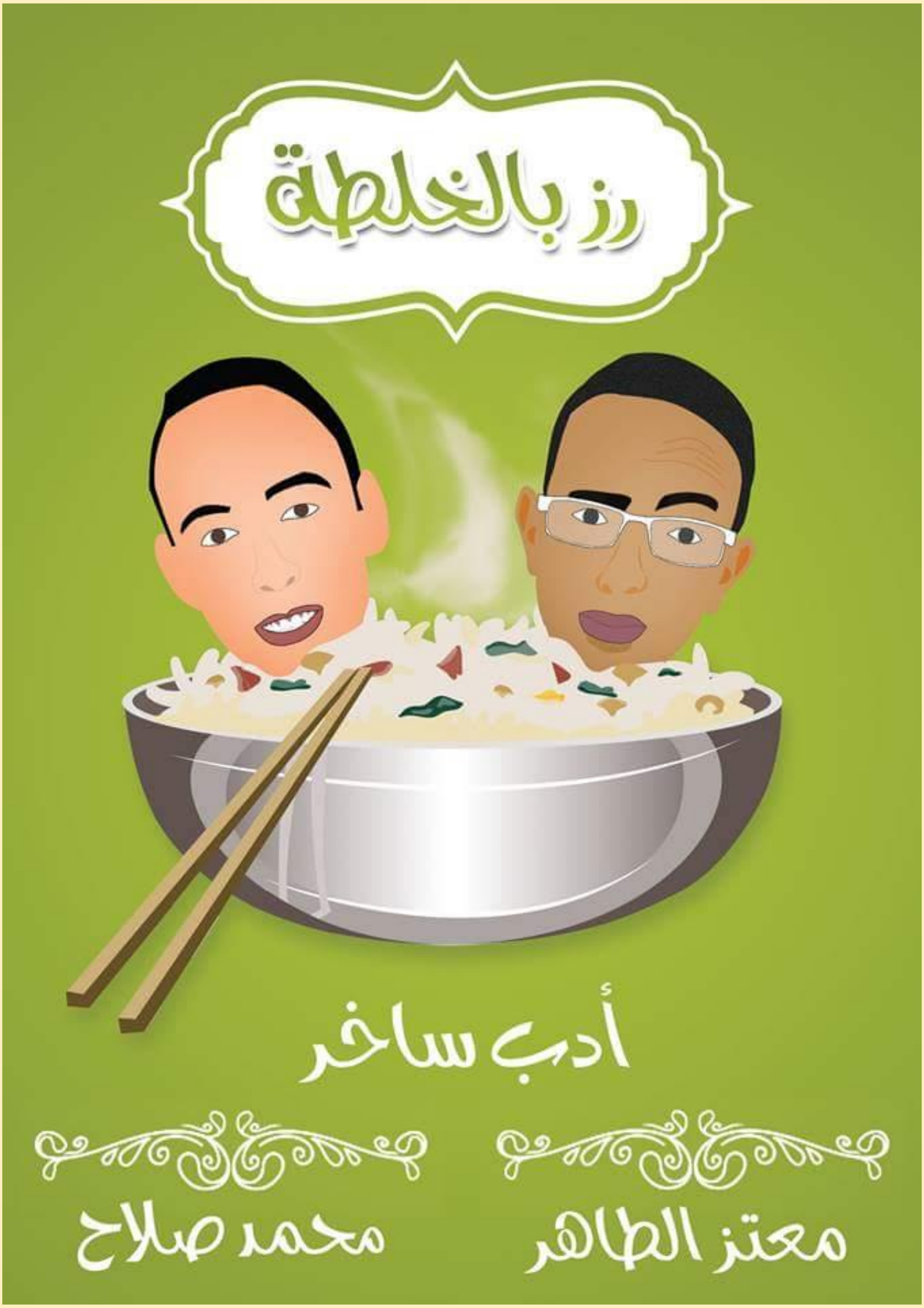

رز بالخلطة
أدب ساخر
معتز الطاهر
محمد صلاح

حياتنا كلها عبارة عن
"رز بالخلطة"

إهداء

أولاً الكتاب ده إهداء لأى حد بيقراه دلوقتى...
أو هيقراه...
أو سمع عنه...
أو بس قال "رز بالخلطة"...

ولكن...
فى ناس معينة هنوجهلها إهداء خاص جداً...

1- فريق "ماذا تقرأ هذه الأيام-السويس"
فريق العظماء، الفريق العظيم....
كل الشكر لكل شخص فيكم كلكم من أول قائد الفريق لمجموعة الـPR لمجموعة الـMarketing لمجموعة الـMedia لمجموعة الـLogistic لمجموعة الـHR،
كل شخص فيكم بصفته وبشخصه وبوجهه وبشعره وبهدومه وبكل حاجته...

2- إهداء خاص جداً جداً جداً للـ #برنس مصطفى الطاهر
قائد مجموعة الـMedia فى فريق ماذا تقرأ هذه الأيام-السويس
ومصمم غلاف الكتاب...

3- جروب "ماذا تقرأ هذه الأيام"
المنارة الثقافية الإلكترونية على موقع التواصل الإجتماعى Facebook...

محمد صلاح
معتز الطاهر
2015-8-25

الفهرس

1

رعب فى 6 ابتدائى

القصة دى حقيقية وحصلتلى بالفعل، فامسكوا نفسكم بقى.......

كنت من الدفعة المنحوسة اللى هى أول دفعة يتطبق عليها نظام 6 ابتدائى، وبعد ما خلصت 5 ابتدائى كنت فاكر نفسى هكمل فى نفس المدرسة، فوجئت بقى إن المدرسين فى مدرستى بيقولولى إنهم هينقلوا كل الولاد لمدرسة "إعدادية" والبنات بس اللى هتفضل فى المدرسة عشان قوة المدرسة مش هتتحمل فصول تانى لمرحلة جديدة زينا،

فنقلونى أنا وزمايلى لمدرسة "إعدادية" بس هى فوق فى جبل فى حتة شبه مقطوعة شوية فالمهم عادى روحنا انا وزمايلى،

كان ليا 2 زمايلى اخواتهم فى ابتدائى وفى نفس المدرسة اللى كنا فيها، وبما أننا فى مدرسة فى الجبل وفى حتة شبه مقطوعة فطبعاً مش بيجيلها تفتيش خالص فكنا بنروح بدرى، كنا بننزل نروح مدرستنا القديمة بقى نجيب اخواتنا الصغيرين واحم احم نشوف زميلاتنا – عشرة عمر بردو دول 5 سنين مع بعض-،

وفى يوم من الايام الحارة جداً -فى أسوان موطنى وعشقى- واحنا رايحين لاخواتنا وماشيين فى طريقنا المعتاد الشبه مقطوع ابتدينا نوصل للعمران وللمبانى فكان اول مبنى بيقابلنا فيلا من دورين بس مقفولة ومش باين إن فى حد ساكن فيها، أحمد زميلى كان بيعشق الطيور بكل أنواعها وكان مربى منهم كتير، فاحنا وماشين لقينا على شباك الفيلا المهجورة عش لطائر اليمام - أو بالصعيدى الجمرية – فكان عاوز ياخده واحنا قولناله لأ مينفعش هتطلع ازاى وهتقع ولو اصحاب الفيلا حسوا بينا هيبهدلونا، المهم سمع كلامنا ومشى بس قالنا بكرة لو لقيت العش لسه قاعد هاخده قولناله انت حر،

وفعلاً فى اليوم التانى عدينا من نفس المكان ولقى العش فالمهم دخلنا السور اللى بيحاوط الفيلا هو سور صغير كده ومش مقفول بأبواب سور عادى، رمالنا شنطته وطلع يجيب العش، وإذا فجأة !!!!!

نلاقى واحد نقاش منعرفش طلعلنا منين وقف ادامنا وباصصلنا !!!!!

كان الموقف كالتالى:

أحمد فوق بيجيب العش بالبيض اللى فيه من قبل ما الأم ترجع، أنا ومحمود زميلنا التالت ماسكين الشنطة بتاعت أحمد وإذ فجأة ....

أنا ومحمود نرمى الشنطة بتاعت أحمد ونجرى، أنا اجرى ناحية مدرسة اخواتنا ومحمود يجرى ناحية مدرستنا اللى اتنقلنا فيها، ومحدش فينا فكر فى أحمد خالص.

بعدها بتلت ساعة كده لقيت أحمد ومحمود جايين ورايا وميتين على روحهم من الضحك وبسأل أحمد عملت ايه؟

قالى مفيش اخدت الشنطة من على الأرض بعد ما بيعتونى يا كلاب وانا بجرى بقول للراجل احنا اسفين يا عمو

فضلنا طول الطريق واحنا مروحين مسخسخين على روحنا من الضحك

وكنا قاعدين نفكر طب ازاى الراجل ده ظهر فجأة، ده مفيش حد جوه الفيلا وكمان احنا خبطنا عليها، ومجالناش من الناحية التانية ازاى ظهر فجأة كده

اعتقد بعد الموقف ده أحمد كره الطيور بكل أنواعها وقررنا احنا التلاتة مش هنمشى من الطريق ده تانى............

#اجرى_يا_مجدى

#الجرى_مش_ندالة_خالص

#أحمد_زكريا #محمود_جمال

#اسفين_يا_عمو

2

الرجل الذي غلب الشيطان!!

-أيه يابني اللي أنت عامله في نفسك ده؟؟

=أتكل على الله يا حاج.. مش ناقصة روشنة على المسا والله

- طب أستنى والنبي أصورك علشان أنزلها عندي ع الفيس.. وأكتب عليها شوفوا شبابنا وصل لأيه؟! هتجيب شوية لايكات زي الفل.. بص للكاميرا بقى..

=..يلعن أبو رخامتك يا حاج.. ريح دماغك وما تصورش يا عم

-..آه هتقولي أصلي مبطلعش حلو في الصور وشغل الهبل ده

=..لأ.. هقولك علشان أنا كده كده مبطلعش في الصور

-..ليه يا عم أنت شيطان ولا أيه؟؟ هاهاها

=..أيوه يا حاج شيطان

-هاها.. ها.. قصدك يعني شيطان وشبح وعفريت من بتوع البيوت المسكونة والتُرب وريهام سعيد وكده؟

=..لا يا حاج.. قصدي على شيطان من بتوع ويل وسقر وجهنم وكده

-..قصدك يعني أنك بعد ما تموت هتروح جهـ...

=عليا الحرام من ديني أنا شيطان يا حاج.. شيطان من اللي بيوسوسو للناس دول.. أكيد إن الواحد يبقى لونه أحمر دي مش موضة يعني.. والقرنين والديل دول يعني مش شكلهم حلو علشان أخرج بيهم الشارع بمزاجي..

-..أمم.. طب لو أنت شيطان وسوسلي بأي حاجة

..أوسوسلك أيه يابا!! هو أنا بقولك بحكي حواديت قبل النوم

-..أمم.. طب حرك ديلك كده علشان تثبت أنه طبيعي مش صناعي

=!والله أنت عايزني اقتلك دلوقتي وأريحك.. تحب أطلعلك نار من بوقي أحسن؟

-..يا عم ولا تطلعها من حتة تانية

=!!أنت بتتكلم كده ليه؟! ده على أساس إن أنا اللي تافه يعني

-يا بني ولا تافه ولا بتاع.. خلاص واضح فعلًا إنك شيطان بجد.. قولي بقى كنت بتدور على أيه في الأرض؟

=..بدور على بترول يا حاج.. متشغلش بالك الله لا يسيئك وتوكل على الله

-..يابني قولي هدور معاك.. وأيد على أيد تساعد يعني

=ماشي يا عم جمال الشاعر.. أنا وقع مني مفتاح العالم بتاعنا، ومش لاقيه.. وده اللي أجبرني أقف الوقفة الطين دي معاك..

-مش هرد عليك يا ملعون يا كافر.. دور بقى وأنت ساكت.. يا جامع الناس في يوم لا ريب فيه رد علي ضالتي.. يا جامع النـ.. أوباا.. هو ده المفتاح؟؟

=..الله عليك يا عم الحاج.. هو ده .. ألف شكر

-..بس المفتاح ده شكله دهب

=..آه آه دهب.. هاته بقى

-!أجيب أيه يا ملعون يا نجس

=أيه يا عم الحاج أنت هتستهبل ولا أيه!! ده أنا هقلعلك ملط في كوابيسك.. وهاجيلك في الحمام وأنت بتستحمي وأحط الصابون علي الارض وأزحلقك .. وأكسرك خالص...

-..بس بس.. خد بقى التقيلة.. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.. أنصرف بأمر الله

يقولها مع إبتسامة منتصر وهو يري الشيطان يحترق أمامه.. ياخد المفتاح ويضعه في سلسلة المفاتيح.. وبيشتري بقسماط وجبنة فيتا وهو مروح.

3

البانجو

فى يوم من الأيام اللذيذة فى الشتا وانا قاعد تحت 3 بطاطين -البرد كان شديد شوية ساعتها- وقاعد بتفرج على التليفزيون ومش باين منى غير عينيا وايدي اللى بحول بيها القنوات وإذ فجأة.....

الاقى موضوع بيناقشوه عن البانجو !

سيبك من المناقشة كانت عن ايه بخصوص البانجو، المهم الشيء اللى انا فكرت فيه

ليه البانجو ميتباعش زى الخضروات كده فى السوق؟؟؟

ليه ؟ ها ها ليه ؟ ها ليه ليه ؟

تخيلوا معايا كده البانجو بيتباع فى السوق زيه زى الخضار عادى كده

وأنت ماشى فى السوق تلاقى واحدة ست غلبانة قاعدة بفرشة فيها فجل وجرجير ونعناع وملوخية وبقدونس وبانجو !

- بكام ربطة الجرجير يا حاجة

- بنص جنية يابنى

- طيب هاتيلى اتنين، بكام ربطة البانجو يا حاجة؟

- ب4ج يابنى

- ليه يا حاجة؟ هو بانجو من العريش؟ ده حتى باين عليه من جنينة بيتك

- يابنى السوق كله سعره كده خش وشوف

-أنا لا هخش ولا هشوف هاتى ربطة الشمس اورت دماغى عاوز اروح، بس عارفة لو مطلعش عرانيس هرجعهولك واخد فلوسى

- لا والله يابنى عرانيس انا مش هغشك

شوفتوا حاجة سهلة خالص اهيه، لأ وكمان هنحل أزمة المدمنين وهنخلى الشعب كله مدمن فيعم السلام فى الوطن

ويا سلام لو الحكومة توفره بأسعار قليلة كده على قد محدودى الدخل –صدقنى هنحبك قااااااااد كده "بصوت عمرو خالد"-

ده كمان ممكن نستخدمه بدل الملوخية، افرض الحاجة والدتك لفت السوق على ملوخية خضرة وملقتش أو خلصانة؟ وهى عندها عزومة بكرة وملقتش ملوخية خالص فى السوق؟

الحل الأنسب تشترى بانجو وتطبخه على الأقل الأكل "هيكيف" المعازيم

أو مثلاً ممكن نستخدمه كبهارات، ممكن نضيفه على خلطة المحشى ومعروف كالعادة إن المصريين أما بياكلوا المحشى لوحدهم "بيتيّسوا" فما بالك بقى لو حطينا بانجو ؟؟؟
الواحد هياكل صباع المحشى من هنا وتلاقيه مسخسخ من هنا من غير أى زغزغة

أو مثلاً ممكن نستخدمه كمشروب صحى، لما يجيلك صداع تاخدلك كباية منه على مية دافية هتلاقى الصداع راح ودماغك فى التمنيات

أو مثلاً نستخدمه كنكهات، لما الحاجة تيجى فى العيد تعمل بسكوت، بدل ما تعمله بطعم البرتقان أو جوز الهند تعمله بطعم البانجو

أو مثلاً لو نشفناه نستخدمه زى الملوخية الناشفة أو البامية الناشفة، اهيه تبقى اكلة مصرية واختراع مصرى اصيل جديد فريد من نوعه يغزو الأسواق العالمية.....

#البانجو_حق_للشعب

#كل_بانجو_وحلى_بالمانجو

#الشعب_عايز_يتكيف

#البانجو_بهارات

4

مزنوق.. ياجدعان!!

قاعد في قهوة في رمسيس ومحتاج أسرب كبني آدم طبيعي عنده حقوق فسيولوجية..
فسألت الراجل بتاع القهوة:..

-هو في حمام هنا يا باشا؟

=..لا والله

(بضيق) طيب..

=..بس في حمام بعيد شوية

- فين أبوس أيدك ؟؟

=اللي وأنت رايح على محطة مصر ده

-..........

=..بعيد فشخ أنا عارف.. بس أنا عندي الحل

-..إزازة بقى والجو ده

=إزازة أيه!! شايف العمارة اللي قدمنا دي ؟؟

-..اللي شكلها هتقع دي

=أيوه.. هتلاقي قاعد عندها واحد أسمه عم محمد.. هتقوله مساء الفل يا عم محمد وتديله جنيه هيدخلك الحمام..

-مفكرتش بصراحة لأن قدرتي على الإستحمال كانت بتنهار.. روحت لعم محمد لقيته مولع خشب بيتدفى عليه.. والعمارة كلها مغيمة بالدخان..

-..مساء الفل يا عم محمد.. عايز أاا أنت فاهم بقى

بصلي من فوق لتحت ومردش.. فأفتكرت الجنيه وحطتهوله في أيده.. فرد من غير ما يبصلي..

-..الدور التاني

-أيه ؟؟

-..الدور التاني يمين

-طلعت العمارة وسط دخان ولا كأني داخل شواية كبابجي.. لحد الدور التاني وبدأت تطاردني خيالات إن عم محمد سيريال كيلر أو آكل لحوم بشر والراجل بتاع القهوة بيبعتله الزباين الطراي اللي مش قادرين يروحو الحمام البعيد.. خيالات وخيالات لحد ما لقيت نفسي في حمام فعلا، وتقريبا نص سكان مصر بيستخدموه..

وأنا خارج بسلم وكده فرد:

-البيت بيتك.. تنور في أي وقت أنت وكل زباين القهوة..

المهم لما تكون في رمسيس ومحتاج حمام متروحش لعم محمد لأنه راجل مريب فشخ، والراجل بتاع القهوة بيقسم معاه.. الحمام اللي ناحية محطة مصر مش بعيد وبطل كسل..

5

حبيبي علي نياته!!

-مالك يا حبيبى .. زعلان ليه ؟؟

=.. مفيش

-مفيش إزاي.. شكلك متضايق بجد مالك ؟؟

=مفيش يا سوسن.. مفيش غير إن احنا فى مجتمع بيحب الناس تبقى ممثلة.. يعنى أنا مثلًا مبعرفش أعبر عن اللى جوايا إلا بألفاظ الناس بتشوفها قلة أدب .. فلو عبرت يقولو قليل الأدب.. ولو سكت يقولو منطوى .. أعمل أيه ؟؟

-ولا يهمك يا حبيبى .. عبر عن نفسك زي ما أنت عايز وطظ فى الناس.. أوعى صحيح يكون ده سبب قلة كلامك معايا!!

=..بصراحة هو ده السبب

- لا يا حبيبى .. هتخلى بالك من كلامك مع اللى هتبقى مراتك؟

=أنتِ شايفه كده ؟؟

-.. طبعًا

=مش هتزعلى ؟؟

-.. أبدًا

=يااه .. قد أيه ريحتى قلبى من المشكلة بنت الو.. ديه.. أنا على طول وأنا قاعد معاكى بحس إن أنا مربوط وأنا ساكت كده.. حاجة بنت متـ

-.. أسكت يا حبيبى

=..أسكت أيه يابنت الو.. مش أنتِ اللى قولتيلى خليك براحتك

-..أنا غلطانة.. خليك منطوى أحسن

=.. أوعى تكونى زعلتى من كلمة بنت الوس.. ده تعبير بس

-.. ماشى

6

لقاء.. تلفزيوني!!

-ممكن نصور مع حضرتك لقاء دقيقتين ؟

=..ميجراش حاجة

-تمام.. نتعرف بحضرتك؟

=..أحمد

-أيه رأي حضرتك في داعش يا أستاذ أحمد؟؟

=...داعش دي كلها بتـ....

-..أحم.. ياريت حضرتك بلاش ألفاظ يعني علشان ده هيتذاع ع التليفزيون

=ماشي أحبيب قلبي.. بس بصراحة أنا مش عاجبني يعني إن الناس مقلقة كده من داعش وبتاع..

-ليه؟؟

=أصل داعش دي كل اللي فيها أشناف.. وكلهم رجالة في بعض يعني وتلاقيهم في الشتا ده ..بيتدفوا في بعض في الخيمة.. وأنت راجل متجوز وفاهم

-طيب وأنت شايف إن احنا نقاوم داعش إزاي ؟؟

=نقاوم مين يابا.. ده احنا نروحلهم منطقتهم نعلم عليهم.. هما 3 عربيات يحملو عيلة الأباصيري.. ودستتين بناطيل ستريتش للحريم.. الست فيهم تضرب الاستريتش تجري شارع قدامها.. هيفضلو يجروا كده لحد كوبري التاريخ هكون مستنيهم هناك بقى أنا وعادل عمر ونشأت نصير وكل واحد معاه سلاحه أنا معايا الـ9 ألماني بتاعتي.. عادل معاه ..المقروطة.. نشأت معاه الحزام أبو توكة حديد.. وهنعلم ع أبوهم

-تمام.. تحب تقول حاجة تانية في النهاية ؟؟

=...أحب أقول إن داعش دي كلها بتـ....

-.. شكرًا يا أ/أحمد

=طيب أتوسل إليك أحبيب قلبي اللقاء ده هيتذاع الساعة كام ؟؟

7

الفلوس

فكر معايا 5 دقايق كده، الفلوس اللى العالم كله بيموّت بعض عشانها والحرامية بيسرقوا الأغنية عشانها، والأخوات بتبيع بعض عشانها، ومفيش حاجة ماشية فى العالم ما بين البشر إلا بيها،

طب أنا مش هتكلم على مستوى العالم كله، هتكلم بس على مستوى مصرنا الحبيبة أم الدنيا

أنا دلوقتى هفترض إنى دكتور وليا واحد صاحبى فاتح سوبر ماركت وواحد صاحبنا تالت مهندس وواحد صاحبنا رابع سواق على عربية نص نقل وواحد صاحبنا خامس مدرس وواحد صاحبنا سادس تاجر كبير قد الدنيا

ركز معايا بقى....

لو كل الناس اللى قولتهم فوق دول مبياخدوش فلوس من بعضيهم هيجرى حاجة ؟

والنبى ما هيجرى حاجة "بصوت أ/رمضان مبروك أبو العلمين حمودة"

اللى عاوز اوصلهولك يا سيدى الفاضل ويا سيدتى الفاضلة انا دلوقتى كدكتور بروح اخد حاجات من السوبر ماركت وهاخدها وهمشى من غير فلوس فى حين إن صاحب السوبر ماركت وأسرته هيتعالجوا عندى ببلاش بردو،

وصاحبى المهندس كذلك هيصمملى عمارة ببلاش وهو وأسرته هيتعالجوا عندى ببلاش، وكذلك بردو صاحبنا الرابع سواق العربية النقل اللى جابلى عفش العيادة بتاعتى وهينقلى عفش للبيت اللى صممهولى صاحبى المهندس هيتعالج عندى ببلاش هو وأسرته وكذلك صاحبنا المدرس هيعلم أولادى ببلاش فى المدرسة بس هو واسرته هيتعالجوا ببلاش عندى، وكذلك بردو صاحبنا التاجر الكبير هاخد بضاعة من عنده ببلاش فى حين أنه هيتعالج عندى ببلاش هو وأسرته......

ولو عكست الكلام أو بدلت الأدوار ومسكت مثلاً صاحبنا المهندس

هيدينى انا تصميم بيت وهعالجه ببلاش، وصاحبنا بتاع السوبر ماركت هيديله بضاعة ببلاش وهياخد تصميم بناء لعمارة ولا لسوبر ماركت تانى من المهندس، وكذلك صاحبنا المدرس ...... الخ،

ولو عكست الأدوار تانى ومسكت مثلاً صاحبنا المدرس

انا كدكتور هعالجه ببلاش وهياخد حاجات من السوبر ماركت ببلاش وهيعمل تصميم بيته ببلاش وهياخد بضاعة جملة زى ما هو عايز ببلاش فى حين أنه بيعلم ولادنا..

وصلالك الفكرة؟؟؟

طب كمل معايا تخاريفى ولو فعلاً حصل ده حتى لو كان فى ضوابط،

أول حاجة هتختفى من حياتنا الحرامية والنشالين ومش هتلاقى واحدة ماشية فى الشارع بشنطتها ويجى واحد يخطف الشنطة ويجرى لأن حتى لو فكر يبيع الحاجة اللى فى الشنطة محدش هيشتريها منه..

تانى حاجة عمليات النصب والسرقة اللى واكلة البلد من ساسها لراسها هتخف بقى وتروح لحالها ومش هنلاقيها تانى..

تالت حاجة هيعم السلام الجميل العسل فى الوطن كله ومحدش هيبقى خايف على حاجته وكل الناس هتنزل من بيوتها وسايبة بيوتها مفتوحة..

رابع حاجة تقريباً كلمة "خزنة" دى هتتلغى اللى بيشيلوا فيها الفلوس والملفات إلا خزنة المسدس بس هتفضل موجودة

#عذرا_على_تخاريفى

#فلوس_تعلى_توطى

#متبقاش_مادى

8

الفازة.. اتكسرت!!

(طراااخ)

-!أيه ده!! أنت كسرت الفازة بتاعتنا يا عمو ؟

=..حوده يا حبيبي.. أوعي تقول لبابا

-..طب طلع منديل ورق

=..أهو

-..حط فيه خمسين جنيه وأعمل نفسك بتديني المنديل

=..بس

-..هقول لبابا

=..خد

(الأب بيدخل)

+مين اللي كسر الفازا دي؟؟

-..ده الهوا وقعها يا بابا

- خدت الشر وراحت.. روح ألعب مع (بودي) يا حوده

(حوده بيمشي)

(بصوت خفيض) أنا عايز أقولك حاجة يا أبو محمود وأعتبرها نبوءة..

-..قول يا عم حسن

الواد (محمود) ابنك هيطلع أمين شرطة

9

أنا عايز أعيش فى كوكب تانى

تخيلوا معايا كده لو كلام الفنان الجميل مدحت صالح حقيقى وينفع نعيش فى كوكب تانى غير كوكب الأرض،

لو تم الإعلان مثلاً عن وجود كوكب قريب من الأرض جداً وظروف الحياة عليه ممكنة وسهلة وبسيطة وأرضه واسعة كل اللى هتتكلفه هو تمن سفر الرحلة من بلدك للكوكب الجديد بس،

ونبدأ نكون كوكب بشرى تانى فى الكون يروحوا يكونوا دولة واحدة هناك بس متعددة الجنسيات من كوكب الأرض 1، أو عدة دول وكل الصينيين فى حتة والاندونيسيين فى حتة والمصريين فى حتة تانية خالص...

لو جيت تتكلم عن مصاريف الرحلة من كوكب الأرض 1 لكوكب الأرض 2
طبعاً وسيلة النقل هى الصواريخ الفضائية المكوكية الحلزونية الكونية ذات السرعة العالية -متسألنيش يعنى ايه اللى انا قولته ده- فاعتقد الأسعار هتكون كالآتى:

من موقف طوكيو اليابان لكوكب الأرض 2 والعكس 25.000 ين يابانى الناس دى بتقدر العلم...

من موقف بكين الصين لكوكب الأرض 2 والعكس 27.000 يوان صينى والناس دى بتروح فى أى حتة وهيوصلوا الكوكب الجديد بمنتجاتهم كمان...

من موقف واشنطن أمريكا لكوكب الأرض 2 والعكس حوالى 30.000 دولار عشان لازم يفرضوا سيطرتهم هناك كمان...

من موقف برلين المانيا لكوكب الأرض 2 والعكس حوالى 28.000 يورو عشان الناس دى هتروح تشتغل هناك مبيهزروش...

من موقف موسكو روسيا لكوكب الأرض 2 والعكس حوالى 29.000 يورو ودول سعرهم أقل من سعر الأمريكى عشان يغيظوا الأمريكان ويكيدوهم وكمان عشان يتخانقوا مع الأمريكان فوق...

من موقف الرياض السعودية لكوكب الأرض 2 "ذهاب فقط" أكرر "ذهاب فقط"
حوالى 150.000 ريال عشان هيحجزلك هناك فى فندق 190 نجمة...

من موقف الدوحة قطر لكوكب الأرض 2 ذهاب فقط حوالى 250.000 ريال وده عشان هتاخد شارع كامل ليك مع طقم الخدم المخصوص بتاعك ونخلك معاك...

من موقف أبو ظبى الإمارات لكوكب الأرض 2 ذهاب فقط حوالى 300.000 درهم وده عشان هينقلوا معاك عربياتك وجمالك وغزلانك وصقورك...

من موقف تل أبيب إسرائيل لكوكب الأرض 2 والعكس حوالى 2.000.000 شيكل وده لأنهم مش عاوزين المواطنين يخرجوا بره مكانهم الحالى -مش هقول أرضهم-
"فلسطين الأبية عربية وستظل عربية عافية عليهم وعلى اللى خلفوهم وعلى اللى خلفوا اللى خلفوهم"...

من موقف أكرا غانا لكوكب الأرض 2 والعكس حوالى 15.000 سيدى غانى –دى عملتهم اسمها كده ملناش دعوة-

أما بعض الدول فليس لها مواقف مثل:

الجزائر وتونس والمغرب يتوجهوا إلى موقف إحدى الدول العربية أو موقف باريس فرنسا

الصومال واثيوبيا ودول حوض النيل والدول الأفريقية السمراء ودول لأنهم مش لاقيين ياكلوا أساساً

موقف طرابلس ليبيا .... "صوت صرصور الحقل"

ونسيت شيء مهم جداً.....

موقف القاهرة مصر معطل للتحسينات !
وحتى تتم التحسينات الرجاء إنهاء الأوراق اللازمة وختمها من مكتب أ/سهير مديرة الشئون !

#احبيبى_امدحت_صالح

#قالك_كوكب_تانى

#المصريين_مش_هيشموها

10

ليبرلاند!!

-..ألو.. أنت فين يا زفت؟؟ بقالى يومين بتصل بيك الرقم مبيجمعش

=..معلش يا بابا.. أصل الشبكة هنا وحشة شوية

-هنا!! انت فين يله؟؟

=..أنا في ليبرلاند يا حاج

-..آه يا زبالة.. رايح الملاهي من غير ما تاخد أخوك الصغير معاك.. ما أنا مخلف طحش

=..أهدى يابا.. هو أنا بقولك في الماجيك لاند.. أنا في ليبرلاند يا حاج ركز

-..أمبرلاند أيييه الله يخربيت سنين أبوك.. أنت بقيت أمبرلاند أزاي يعني

=أمبرلاند أيه!! بابا أنا في ليبرلاند دي دولة جديدة.. وأسمها مشتق من كلمة ليبرالية تعبيرًا عن إنها دولة الحرية..

-..ليبرالية!! وعلمانية!! كله من فرجتك على الزنديق الوسخ اللي أسمه إسلام البحيري

=..يا دين أمي.. يا بابا دي بلد جديدة محترمة بتحافظ على الحرية مش زي بلدنا

-..بتحافظ ع الحرية علشان تعرف تشذ كويس.. يا خاين يا عميل

=!!خاين وعميل!! أومال لو كنت روحت إسرائيل كنت هتقول إيه

-..وله هي أمبرلاند دي في إسرائيل

=..... يا بابا د

-..بلا بابا بلا قرف.. تعالالي حالا يا زفت

=..أجي فين!! أنا مصدقت جيت هنا

-..طيب.. لما تبقى تيجي بليل يا صايع أبقى شوف مين اللي هيفتحلك

=..مش جاي يا بابا فكك وخش نام

-..كلها يومين وتجيلي لما تلاقي نفسك مش عارف تتكلم أمبرلاندي

=..لا متقلقش يا حاج كل اللي هنا مصريين والموضوع سهل

-...ماشي برضه هت

=..بقولك يا بابا علشان ننجز.. المرتبات هنا حلوة فشخ

-.......

=.......

-طيب يابني ربنا يوفقك.. أبقى أبعت الفلوس علشان أجهزلك شقتك.. ومتنسناش بقي علشان انت واحشني يابن الكلب..

11

مكتئب ياعم الحاج!!

-تحب أقولك نكتة تضحكك ؟؟

=..أحب تقولى حاجة تعيطنى

-تحب أقتلك ؟؟

=..ياريت

-معايا سكينة ممكن أخربأك بيها.. ومعايا فرد ممكن أخرتأك بيه.. تتخربأ ولا تتخرتأ ؟؟

=..أي حاجة مش مؤلمة يعنى

-طيب تسمحلى أشد الحبل ده ؟؟

=أتفضل.. بس ده بتاع أيه ؟؟

-.. ده بتاع البيانو اللى فوق دماغك ده

(طررااخ)

=..شكرًا

-..عفوًا

12

الكاميرا الخفية!!

-..أركنلي على جنب

=!في أيه يا باشا؟

-!أركنلي على جنب يا روح أمك.. أنت هتصاحبني؟

=..حاضر يا باشا

-..فتشوا العربية

=هو في أيه ياباشا؟؟

-دلوقتي تعرف في أيه.. ومين اللي معاك في العربية دي؟؟

=دي مراتي يا باشا.. واللي في الكرسي الوراني دول ولادنا.. أصل احنا لسه راجعين من (دريم بارك)

يقطع عسكري كلامهم

+..يا سعادة الباشا

-خير؟؟

+..لقينا القنابل والأسلحة يا باشا

-..حلاوتك.. بتقولي دريم بارك.. أنا بقى هوريك الملاهي اللي على حق

=..يابيه أنا معملتش حاجة.. معملتش حاجة

(داخل معتقل على بعد 20 كم من الكمين)

الأسرة بالكامل مقيدة.. بعد أن تم إغتصاب الزوجة، وطفي السجائر في جسم الأولاد.. ..ووصول الرجل لمرحلة بين الحياة والموت

-برضه مش هتعترف مين اللي بيمولك ؟؟

=....................

تك تك تك تك (صوت الإليكتريك)

=كـ..نـ..ـا فـ..ـي د..ر..يـ..ـم بـ..ـا..ر..ك يـ..ـا بـ..ـا..شـ..ـا

-تاني دريم بارك تاني!! (تك تك تك تك) أنت كده اللي عايز تدخل في المرحلة التانية.. أتفضل يا سعادة اللواء..

يدخل اللواء سمين الجسم.. رؤوس العساكر والضباط تنخفض إحترامًا.. يقترب بهدوء حتى يصل إلى الزوج النصف حي..

-أممم.. أعرفك بنفسي أنا اللواء (فراج) ابن (فرج) بتاع فيلم الكرنك.. ولو تعرف (فرج) فمظنش أبدًا أنك هتحب تعرف مين (فراج).. مين اللي بيمولك يا روح أمك ؟؟

=د..ر..يـ..ـم بـ..ـا..ر..ك -

-بتستعبط تاني!! طيب.. هي حاجة واحدة عايز أقولهالك قبل النهاية.. أنا (محمود إبراهيم نصر) والفقرة دي أتصورت لو حابب نذيع قول ذيع..

يقولها وهو ينزع الماسك عن وجهه.. مع لقطات لأحضان مع الزوج بالتصوير البطئ وفي الخلفية أغنية (اللقطات اللي واخدينها كلها طبيعية).......

13

ميكروباصيات

ميكروباصات مصر وما أدراك ما ميكروباصات مصر؟......

قول وبحبح وسيح وطرطش براحتك يا كبير....

بص فى عالم الميكروباصات مفيش حاجة اسمها اعدى قبل ما الميكروباص يعدى..

لازم الميكروباص يعدى الأول وبعدين تعدى أنت الشارع براحتك –انا بنصحك لوجه الله ده لمصلحتك والله-....

يستحسن متبقاش "لطخ" وتيجى عند الحتة اللى هتنزل فيها تقوم نازل ومدى السواق 20ج ومستنى الباقى، ما أنت مرزوع بقالك قرن فى الميكروباص اديهاله عشان منقفش كتير وتسمعلك كلمتين من السواق وكمان متعطلناش ببرود دمك ده...

انسى فكرة إنك أول ما تقوله على جنب ياسطى فهيكسر يمين على طول وينزلك فى نفس الحتة اللى أنت عاوزها –مش مترو هو-، يا ريت يعنى لو تكرمت تقوله على جنب قبل الحتة اللى أنت عاوز تقف فيها بيجى كيلومتر كده -واهدى بقى ها اهدى-...

يا ويلك ويا سواد ليلك لو الميكروباص اللى انت راكب فيه عدى ناحية السوق وناس طالعة بشنط خضار وفاكهة وسمك وبلاوى، أول حاجة بتتزنق زنقة الكتكوت فى القفص وسط اخواته،
تانى حاجة ريحة السمك والبلاوى اللى فى الكيس تخليك عاوز تنط من العربية
- وقف ياسطاااااااا "بصوت حسن حسنى"-،
تالت حاجة الرخامة اللى بتحصل من بعض الأفراد يجى يحط ادامك الكيس ويقولك معلش معلش شوية ونازل وتُفاجئ بأنك نازل قبله، رابع حاجة ودى أكتر حاجة بتخنقنى الناس اللى بتشترى طيور حية وتركب بيها الميكروباصات دول عالم عاوزين محاكمة عسكرية فوراً...

فكرة إن السواق مشغل الكاسيت بصوت عالى فأنت عشان مش عارف تتكلم فى الفون أو عاملك صداع فتقوم تقوله وطى الصوت ياسطى دى فكرة محرمة دولياً،
وأقولك حاجة: السواق بيشغل الكاسيت بصوت عالى عشان يسد ودانه من الهرى اللى بتهريه الستات فى العربية أو الناس عموماً فيقوم معلى الصوت عليهم وميخليهومش يسمعوا بعض أصلاً مهما علوا صوتهم فبالتالى هو كده مستريح وخصوصاً إنه بيشغل أغانى ميكروباصات...

لو السواق بيشرب سجاير وأنت قاعد جنبه وأنت متضرر من السيجارة، ممكن تطلب منه بلطف إنه يطلع السيجارة بره العربية ولو هو محترم هيطلعها بره، اما لو قعد يهرى معاك

وكده خدها من قاصرها واسكت أو أنزل بكرامتك لأنك مش هتلاقى اللى يأيدك فى العربية وينصرك ع السواق...

فى حاجات حلوة بقى بتحصل جوه الميكروباص زى مثلاً تلاقى واحد ركب ادام فبيلوح راسه فى الميكروباص كله عشان يشوف فى حد يعرفه راكب معاه ولا لأ ولو حد راكب معاه بيدفعله،
وساعات بتقلب بخناقة على كتفك لما اتنين بيركبوا مع بعض ويقعدوا يحلفوا على بعض مين اللى يدفع ويشدوا مع بعض على كتفك عشان واحد يديك الفلوس...

يا ريت متكونش من الأخوة الى بيتخنقوا لما اقولك لو سمحت ادى السواق اتنين، عادى يعنى أنا مطلبتش منك ترفع 25 كيلو حديد...

بليييييييز الناس اللى بتركب وبتريح شوية فى قعدتها تلم نفسها شوية عشان اقسم بالله ما بنستحمل والجو حر خلقة يا جدعان، وحتى لو شتا فأنا مش هستحمل وزن فوق وزن جسمى

نداء إنسانى للناس اللى مبتحطش مزيل عرق فى الصيف، أظن الرسالة وصلت...

آخر حاجة: يا ريت تخليك جينتل ولما تلاقى واحدة واقفة تنزل أنت وهى تركب مكانك عشان ميصحش واحدة تقف تستنى وانت راكب، خليك شهم مهما كان.

#يا_ميكروباصات_يا

#يا_ميكروباصاتك_يا_مصر

#على_جنب_ياسطى

14

تثبيت علي الصحراوي!!

-ممكن يسطا تدخل في الصحراء دي.. هو الحقيقة أنا مش بستأذن من أهلك.. وآه متستغربش كده دي سكينة ولو مسمعتش الكلام هخربقلك رقبتك.. وطبعًا الكلام برضه لباقي الركاب والصحبة الطين دي.. خش ورا الجبل ده.. وقف هنا حلو قوي..

-طبعًا أنا مجبر أعمل اللي هعمله دلوقت.. علشان كلكم ترتاحوا.. مش عايز أسمع صوت عياط وشحتفة خالص.. وأنتي بالذات يا ولية مسمعش صوتك.. زي ما أنا مسمعتكيش صوتي وأنتي حطة نص وركك على رجلي لحد ما رجلي بقت نص سوا..

-وأنتي يا ختي اللي جمبها قبل ما تعيطي دلوقت كنتي سكتي أبنك اللي قعد يطربنا بصوت صريخه وعياطه طول الطريق، وأنتي بتضربيه زيادة علشان يسكت.. طب هيسكت إزاي يا متخلفة وأنتي بتضربيه فهميني علشان متغباش عليكي.. آه وسايبة أبنك التاني عمال يريل على القميص بتاعي.. علشان متخديش كرسيين.. هتقوليلي بقى احنا فقرا والكلام ده.. طب مش كان كفاية عيل.. كان كفاية ولا مكنش كفاية؟؟

-جايلك أهو يا حاج متستعجلش.. هو أنت ليه يا حج مبتدنيش أجرة اللي ورا مرة واحدة..رد عليا.. يعني أيه لازمتها خد واحد وأدي كمان واحد وأدي كمان واحد.. أيه غيتك أنك تقعد تخبط على كتفي ؟؟ ها..

-آه وحضرتك يعني مبتعرفش تقعد غير لما ترزع أم ركبتك الطويلة ديه في ضهري لحد ما فشختهولي.. لأ وكل ما ضهري ياخد على وضع ركبتك تروح محركها.. بتعمل تمارين الصباح يا ابن الهبلة..

-لأ وقاعد بقى ترغيلي مع اللي جمبك ده كمان أيوه أنت يا خويا.. ياللي من شوية كنت عامل فيها سياسي محنك.. السيسي حلو ولا مرسي اللي حلو.. وكل واحد فيكو محسسني أنه قائد الجبهة السياسية اللي بيدافع عنها.. أنتو تافهين يا جماعة.. تافهين قوي.. مش مجرد آراؤكم تافهة زي ما احنا عارفين.. لأ أنتو نفسكم تافهين ملكوش وجود في اللعبة ولا كلامكم ولا رغيكم ولا زعيقكم ووجع الدماغ اللي أنتو عملتهولنا ده ليه ريحة اللازمة في اللعبة.. يا تافهين يا معدومي الوجود..

-والبرنس اللي قاعد جمب السواق علشان يرغي معاه يصدعنا ويديله سجاير علشان تخنقوا أبونا على ما نوصل.. وطبعًا الملك اللي سايق المركبة اللي احنا فيها دي وعمال يعوم بينا في الطريق ومشغلنا أغنية (الوجع) لحد ما جسم الواحد قرب يتحلل من كتر الوجع..

أحب أقولكم I want to play a game..

بوابة اليوم السابع: العثور على 9 جثث مشوهين تمامًا بينهم طفلين داخل عربية سوزوكي (..)

15

إعلانات التليفزيون

يا ريت تستحملونى بقى فى الموضوع ده بالذات وتستحملوا عصبيتى فيه...

لأن الحقيقة بشوف كمية إعلانات رخيصة قذرة زبالة رمة ملهاش أى تلاتين لازمة...

وعلى رأس الإعلانات دى إعلانات –لامؤأخذة- الملابس الداخلية الرجالى !

معروف من زمان إن الناس كانت بتشترى الملابس الداخلية من غير إعلان واحد ع التليفزيون وكانت متوفرة فى المحلات عادى جداً وكمان كان فى ماركات معروفة بتتجاب وموجودة فى كل البيوت وبعلبها كمان،
فجأة نلاقيلك منتج "قـ***يل" بإعلاناته الساذجة اوى اللى تخلينى مشتريش المنتج أصلاً وكمان إعلانات مبتذلة وفيها عُرى وفسق ومجارى طافحة، بجانب آخر إعلان عملوه مع حسن حسنى فى رمضان 2015...

الهوجة تخلص وتموت على كده؟ لاااااا دى تسخن وتشعلل أكتر، فتقوم شركة بقى قديمة معروفة منتشرة من قبل كده اللى هى "امـ***ور" تقوم تعمل إعلان أزبل من إعلانات "قـ***يل" وبتصور موديل وهو بيتحرك لقدام ولورا –روح وتعالى روح تانى وتعالى تانى- فيطلع الموديل متصور بطريقة زبالة جداً و"عريان" لا يرتدى شيء إلا ما يستر عورته فقط !، الإسفاف اللى وصلناله ده فى الإعلانات معرفش ايه السبب ؟!

الهوجة تخلص وتموت على كده؟ لاااااا دى تسخن أكتر وأكتر وينزلوا بقى فى الملابس الحريمى، بس لحد دلوقتى الحمد لله بيتكلموا على البدى كارينا بس !

نيجى بقى على الإعلانات اللى بعد كده ودى بقى اللى معرفش إزاى شغالة على التليفزيون المصرى اللى المفروض تابع لدولة إسلامية، إعلانات علاج الضعف الجنسى وعلاج العقم والمشاكل الجسدية للرجل وللمرأة !

"للأسف خجلى وحيائى ميسمحليش اخليك كقارئ تقرأ كلام ميصحش تقراه"...

نخش بعد كده على الإعلانات الساقطة شوية زى إعلان مثلاً المياه الغازية "بـ***ل" اللى بالشعير دى، المفروض إنك هتشرب منه فيصحى الذكر اللى جواك!، مش عارف الصراحة يقصدوا يعالجوا الضعف الجنسى زى فئة الإعلانات اللى قبلهم ويشتغلوا مكان الفياجرا شوية ولا يقصدوا إن الرجالة متبقاش زى الواد اللى فى فيلم التجربة الدنماركية -جوز الخبرة- "ايه ابهاء ماتقعد"...

ده بالنسبة للإعلانات السافلة اللى بنشوفها على التليفزيون "المصرى"، نيجى بقى للإعلانات اللى مش عارف إزاى شغالة اصلاً...

وصلت النقابة الروحانية الشيخة "أم سحلول" من المغرب لعلاج جميع أنواع المس وجلب الحبيب وأكل الزبيب!، ازاااااااااااااى الإعلانات دى بتظهر ع التليفزيون يا جدعان؟!

وخد فى طريقك بقى الإعلانات المتفبركة بتاعت أدوية التخسيس وعلاج مرض السكر والضغط والروماتيزم والهبل اللى بيضحكوا بيه على الناس...

فى شوية إعلانات بقى بسيطة كده مش عارف ايه لازمتها بردو

واحد عامل إعلان عن محل كشرى وواحد يعمل إعلان عن موبيل صينى –بشريحتيييييييييين- وواحد يعمل إعلان عن جهاز كمبيوتر 2015 –وعليه هدية ماوس ليزر- !

حاسب بقى ووسع لأوسكار أفشل إعلان والإعلان اللى خلى المنتج ميتباعش أساساً إعلان المياه الغازية "سيـ** **لا"، حقيقى الإعلان ده منتهى منتهى التخاريف واللى عمله دارس تسويق ودعايا تحت بير السلم -ده لو كان دارس أصلاً-،
لو شُرب المنتج ده واجب وطنى فأنا أول خاين

خد بقى عندك الإعلان المستفز شوية بتاع الشركات أو المولات التجارية
الإعلان اللى بيقعد نص ساعة ده عن مروحة ويطلع اتنين يتكلموا عن المنتج أكنه حاجة مش ممكن وهما بيتكلموا عن مروحة اصلاً، تلاقى واحد منهم بيقول للتانى

- ها يا أ/أشرف نقول مفاجأتنا دلوقتى ولا نستنى شوية

- لا استنى شوية يا أ/أيمن نقول حاجة كمان عن مروحتنا وبعدين نقول المفاجأة، مروحتنا يا جماعة بـ4 سرعات وسرعات قوية، اهوه بصوا ادى السرعة الأولى وادى التانية وادى التالتة وادى الرابعة

- نقول مفاجأتنا بقى يا أ/أشرف ولا نستنى كمان شوية المشاهدين مش هيقدروا يستنوا

- لأ لأ استنى يا أ/أيمن آخر حاجة عن مروحتنا وبعدين نقول المفاجأة، مروحتنا يا جماعة نقاااااااااااااالى يعنى تقدر تنقلها من مكان للتانى وبعمود طويييييييل

- ودلوقتى جه ميعاد مفاجأتنا أعزائى المشاهدين اللى هيقولهالكم أ/أيمن اتفضل يا أ/أيمن

- مفاجأتنا يا جماعة المروحة بتلف 90 درجة وده اللى مش هتلاقوه فى أى مروحة تانية!

ايـــــــــــه البـــــــيــــــــــض اللى انتوا فيـــــــــــه ده

انتوا مستحملين نفسكوا كده ازاى؟ لأ حقيقى مستحملين نفسكم كده ازاى؟ ده انتوا ولا الخليل كوميدى!...

أنا آسف عزيزى القارئ عن الكلام اللى فوق ده ، تعالى نروق بقى فى الناس اللى بتفهم شوية والناس اللى عندها خبراء تسويق ودعايا بجد زى كوكاكولا وبيبسى واتصالات

والشركات الكبيرة المحترمة، ياخى لو مش عارف تعمل إعلان قلدهم وبلاش الشغل البيئة اللى أنت بتعمله ده قرفتووووونا، الإعلان عند بيبسى ولا شيبسى ولا كوكاكولا ولا موبينيل حتى بيكون له هدف ومعمول بإحترافية عالية اوى وحاجة نضيفة كده تشرف أحسن من الهبل اللى بتعموله ده...

وعشان بس أكون لميت كل الإعلانات، فى إعلانات بتفقعلنا المرارة اوى زى مثلاً إعلانات القرى السياحية وخصوصا "دجـ** ***مز" اللى جايبين فيه واحد بصوته وبيقول "ماتتصرفلك يالا فى 40.000 جنية واشتريلك محل!"
يا باشا حضرتك الكلمة مش راكبة أساساً، يعنى أنت بتكلم شاب "مصرى" وبتقوله اتصرفلك فى 40.000 جنية عشان يشترى محل!

وفى إعلانات بقى لما تشوفها تحزن بس أول ما بيخلص الإعلان بتنساه وبتنسى اللى كان فيه اساساً، زى إعلانات التبرعات كده والمشاريع والمستشفيات اللى محتاجة دعم "أرجوك متفهمش إنى ضد المؤسسات دى أنا ضد فكرة الإعلانات اللى بتتعمل ليها عشان بتبوظ من صورتهم وهما أقوياء مش ضعفاء يا سادة" المفروض لما تيجى تعمل إعلان للمؤسسة دى تعمل إعلان قوى ويبين إنك محتاج مساعدة الناس بس فى نفس الوقت متقللش ومتضعفش من قيمة الناس اللى أنت بتعمل ليهم إعلان لأن هما أقوياء أصلاً لأن ربنا اللى معاهم ولو كل البشر معاهم فهما ضعفاء بالبشر واقوياء برب البشر...

#احترموا_نفسكم_شوية

#احترموا_شباب_البلد_شوية

#تأدبوا_ف_إعلانتكم

#بلاش_قلة_أدب_وسفالة

#فكروا_فى_أفكار_خلاقة

#جتكوا_القرف

16

فكرة.. نشأت!!

-خير يا (نشأت) عايز أيه ؟؟

=..بص بقى حضرتك الفكرة الجديدة.. فكرة حملة إعلانات بمليون جنيه

-..وكالعادة هتطلع فكرة متخلفة بنت لزينا.. وهطردك وأقولك روح أعملي شاي

=طب حضرتك أسمعني المرادي ولو مش عاجبك كلامي أعمل اللي أنت عايزه.. وعلى فكرة بقى (طارق نور) هيموت ع الفكرة دي بس أنا قولت إن شركتي أولى..

- أنجز يا زفت وقول الفكرة من غير تهجيص كتير..

- حاضر.. فكرتي بإختصار إن احنا نعمل حملة إعلانات لمنتجات بالإعتماد على السياسة.. تقولى إزاي..

-.........

=..حضرتك لما أنا أقول تقولى إزاي.. فأنت المفروض ترد أزاي.. فانا أكمل يعني

-..كمل يا حبيبي احنا مش في فرح هنرد على بعض

=أحم.. حاضر.. يعني مثلًا.. سرعة الأنترنت عندك أبطئ من سرعة إستيعاب مرسي دلوقتي حوّل لطلقة .. طلق مرسي وأقعد ع الكرسي..

=في مثلًا عايز تخسر وزنك زي ما الليبراليين بيخسروا كل حاجة.. دلوقتي كلمنا على خط التخسيس..

=دلوقتي ممكن تبقى عنتيل من غير ما تنضم لحزب النور.. مع (أيريك) صحي السلفي اللي فيك..

=أحمي أبنك من التسريب علشان ميبقاش زي مكتب السيسي.. (بامبرز) كان عندك تسريب وراح..

-هي دي بقى الفكرة بنت الفتاكة اللي أنت جايبها ؟؟ (يقولها وهو يرفع سماعة الهاتف ويضغط عدة أزرار)

=..أنا حاسس يعني إنها معجبتش حضرتك

-ثواني يا (نشأت).. ألو أيوه يا (أبو سيد) تعالالي وهات معاك (عم نصر) و(فرغلى) وأدخلو على طول..

=..طيب فهمني أروح أعمل شاي كالعادة يعني

-لا يا حبيبي.. مش أنت قولت أعمل اللي أنت عايزه المرادي.. أنا فكرتلك في فكرة شبه الفكرة بتاعتك بالظبط.. تعالا يا (أبو سيد) عايزك والرجالة.. تاخدو (نشأت) وتعرضوله عذاب المعتقل السياسي.. شوية كهرباء بقى.. على خلع ضوافر.. وخلع جفون.. مش عايز جفن في عينه خالص.. على شوية بقى طفي سجاير ومهانة وكسر نفس وكده.. يلا ربنا معاكو يا رجالة

17

الخليل.. معاك علي الخط!!

-..ألو

=..أيوه الخليل كوميدي.. أصل الكوميديا في مصر معاك ع الخط

-أيوه يا خليل.. بص أنت زي ابني وأنا مش عايزك تتأذي فبطلب منك بشكل شخصي.. أنك تبطل تعمل أغاني عن مصر علشان منكرههاش، وتبطل تقلدني علشان مكرهش نفسي.. ماشي يا خليل؟؟

=ماشي ليه ما تخليك قاعد شوية ههههه.. طب مش هنتعرف قبل ما تمشي وتقولي عرفت رقمي منين؟؟

-يا خليل أنا ممكن أعرف مقاس جزمة أبوك.. ده بعيدًا عن أنك يا متخلف حاطط رقمك في أسم صفحتك.. عرفت أنا مين؟؟

=أنت صاحب محل الجزم اللي في البلد ههه

-..لأ يا ابن اللذيذة أنا سيادة المشير

=بجد.. والله زمان مشير الحي يتلاقى ههه

-يا دين أمي.. عارف مين معاك يا خليل؟؟

=..هتكون مين يعني رئيس الجمهورية هيهيهي

-..هيهيهي!! معاك رئيس الجمهورية فعلًا

=..رئيس جمهورية نفسك طبعًا ههههه

-..لأ رئيس جمهوريتك ياض.. معاك الرئيس عبد الفتاح السيسي يا كلب

=........ -

-أيوه فوقلي كده يا متخلف ده أنت طلعت عين أمى.. لو عرفت أنك قلدتني تاني متزعلش من اللي هيحصل.. صوتك وأنت بتقلدني بيطاردني في كل وقت.. و كمـ... أنا بشرحلك ..ليه؟! متقلدنيش تاني يا خليل.. أظن الرسالة وصلت

=..تن تن

-أيه الصوت ده؟؟

=ده صوت الرسالة وصلت خلاص ههه.. خلاص والله ياريس مش هقلدك تاني.. أنت مش عارف أنك نور عنينا ولا أيه ههه.. سيادة الريس؟؟ يا ريس ؟؟ ألو؟؟

(عاجل: بث مباشر من رئاسة الجمهورية)

..لقد قررت أن أتنحى تمامًا ونهائيًا عن أى منصب رسمي -

18

فى عالم موازى

تخيل كده معايا لو أصبح البشر طيوراً وأصبحت الطيور بشراً...

التركيبة الجسمية زى ما هى لكن العقل والتفكير والتدبر بقى فى مخ الطيور مش مخك أنت كإنسان

أول حاجة وتُعتبر كارثة إنك لو قلبت دكر بط أنت اللى هترقد على البيض مش هى –شكلك مسخرة وأنت راقد ع البيض زى ما انت متخيل نفسك كده دلوقتى بالظبط-

أما لو أنتى بقيتى فرخة فتخيلى هتستحملى ازاى كل يوم والتانى تولدى –أو بمعنى أدق بقى تبيضى- ولامواخذة ملكيش ديك معين تبيضى منه، أى حد وهو ماشى يخليكى تبيضى

الحاجة التانية إننا هنحصل على لقب أكبر عشة فى العالم، ويجى كده فى المعلومات العامة فى برنامج مسابقات للطيور والمقدم يسألهم:

- ما هو أكبر عش للحيوان فى العالم؟

- يقوم طير من الطيور يرد ويقول بكل فخر "عش الإنسان" !

الحاجة التالتة المصيبة بقى إننا هنمشى عريانين زى القرود، وممكن نبقى عشائر بقى وأى حد بيتجوز –أو بيلقح- أى واحدة عادى بدون أى عقوبات

الحاجة الرابعة تخيل كده كتكوت محترم واخدك بيربيك فى بيته وحابسك فى قفص أنت واتنين تلاتة معاك عشان حجمكم كبير –حاجة بشعة-

ويا سلام بقى لو طير من الطيور حب يعمل "مزرعة إنسان"، تلاقيك محشور وسط بشر زيك كده وبتمشى ورا بعض وليك أحواض بتاكل وتشرب منها ولو جه ديك يخش المزرعة تقعد تجرى أنت والهِبل اللى زيك –لامواخذة-

يا ليلك يا سواد ليلك يا ضنايا لو عملوا محل "لدبح الإنسان" –حاجة زى الفرارجى عندنا كده بتاع الفراخ- تقعد فى قفص بردو مع اخواتك لحد ما تيجى فرخة وتقول للمعلم

- والنبى يا معلم عاوزة إنسان بتاع 60 كيلو كده ونضفه من القرف اللى جواه وشيل الجلد وارميه بس هاتلى الكبده والقلب والمخ والطحال أصل الكتاكيت بتحبهم اوى

أما بقى لو أنت فى بلاد اوروبا أو أمريكا، فلليلة الكريسماس بالنسبة ليك هى أسوأ لياليك

ده كمان ممكن العجول تشتغل عليك فى محلات الجزارة بتاعتهم ويعملوك سجق وبوفتيك وشاورمة، أما المعلم اللى فوق فكبيره يعملك بانيه

أما بالنسبة لأكلك بقى، فتاكل من الزبالة أو من بواقى اكلهم –اشى ملوخية خضرة على بطاطس بالصلصة على شوية رز باقيين حاجة كده تلوث بصرى ويجيبلك تلبك معوى- ولما تملى كده وجسمك يكبر ويبقى فيك لحم كتير يقوموا دابحينك وعاملين عليك وليمة

ده بالنسبة لعالمك أنت هتكون ازاى لو عايش كأنك طير من الطيور، تعالى بقى نشوف هما حياتهم هتكون ازاى؟؟؟

اعتقد الحياة هتكون منظمة، دول هيقسموها لمزارع "اللى هى دول" وكل مزرعة فيها عشش "اللى هى المحافظات والأحياء والمناطق" ولكل عشة كبير "المحافظ يعنى" وهيعملوا قوانين بقى لحياتهم "الدستور" زى قوانين التناسل وهيعملولها لجنة خاصة "هيئة تنظيم الأسرة" وقوانين للتنقل بين المزارع "مصلحة الجوازات" وقوانين للتنقل بين العشش "إدارة المرور" وقوانين لعلاج الطيور بالمجان "التأمين الصحى" وقوانين لتعليم النشئ الجديد مبادئ الحياة فى العالم "وزارة التربية والتعليم" وقوانين لحث الطيور على التكافل الاجتماعى "التضامن الاجتماعى" وقوانين لرعاية الطيور العجوزة اللى فاضلها يومين وتفيص "دور المسنين"،
مش هيحتاجوا "وزارة دفاع" لأن مفيش مزرعة هتهجم على التانية،
وقوانين للى يخالف أوامر كبير العشش والعاملين معاه أو يخالف أوامر كبير المزرعة ويوزه شيطانه يعمل انقلاب أو تهديد للأمن القومى أو يتخابر مع عشش أخرى أو يسرق من خزانة المزرعة بالسجن أو القتل "وزارة الداخلية"،!

#كاكى_كاك_وزة_وفرخة_بتقول_كاك

#عالم_موازى_مش_حقيقى

#أنت_إنسان_متخفش_لسه_مخك_فيك

19

آووه.. داعشاوي!!

-.. علي بركة الله نبدأ الإستعداد لفتح الدولة الكافرة المسماة بمصر

+..الله أكبر.. الله أكبر

=..يا أمير المؤمنين

-ماذا تريد يا رجل ؟

=..أنا عايز أقولك حاجة.. بما أني كنت مصري قبل أن أنضم لدولة الخلافة

- هات ما عندك وأنجز..

=..نصيحة لوجه الله يعني يا باشا بلاش مصر دلوقت

-..وضح

=..يعني الموضوع في مصر مش هيبقى سهل زي الدول اللي فاتت

-وأي صعاب تقف أمام من يحملون راية الله ورسوله؟؟

=من غير أفورة حضرتك.. أكيد سعادتك منزلتش شبرا قبل كده.. العيل هناك بيتولد من بطن أمه بدل ما بيلعب بشخشيخة بيلعب بمطواة قرن غزال.. تسمع عن الدراسة سعادتك؟؟ دي بقي العيال بتوع إعدادي كل واحد فيهم شايل مقروطة وبيلعبو مع بعض ميدل أوف هونر على الطبيعة.. بلاش.. تعرف بسوس؟؟ دي ممكن واحد فيها يقتل صاحبه علشان متخانقين على عشرة جنيه.. ده غير العيال في وسط البلد هيشكلوا علينا تشكيلة وحشة ويقعدوا يقولونا (داعشرب شاي) و (أنا داعش ومش داعش) ويبعتونا وهيقلوا بينا يعني.. ده غير إن العيال السمكرية في الحرفيين ممكن يقلبوا التكاتك والسزوكي لدبابات حربية مع كام مهرجان بيحرضوا ضدنا هنتفشخ وهيترقص على جثثنا..

-..أحم .. حسنًا سنعيد دراسة قرار موعد الفتح مجددًا

-..يا أمير المؤمنين

-..وماذا تريد أنت الآخر

-هل شاهدت هذا الفيديو يا خليفة ؟؟

(سيب أيدي.. أنا جيت جنبك.. سيب أيدي)

-..اده يانهار ابيض.. احنا نطلع على مصر دلوقت

-..الله أكبر.. الله أكبر

20

الخطة.. فشلت!!

..خلال عملية سطو في أحد البنوك المصرية

صرخ لص البنك موجهاً كلامه إلى الأشخاص الموجودين داخل البنك:

-"لا تتحركوا المال ملك للدولة و حياتكم ملك لكم"

فنظر الأشخاص داخل البنك تجاهه ثم نظروا لبعضهم البعض، ورد عليه أحدهم:

="والنبى يا خويا ما ناقصة أم فلسفة ع الصبح"

وقال آخر "ورانا أشغال متعطلناش وحياة أبوك"

=وقالت أخرى "لو عايز تتنيل تسحب فلوس أرجع من أول الطابور يا خويا أنا واقفة هنا من الساعة 8"

فخرج اللص من البنك مهمومًا، ووضع المسدس داخل فمه ثم ضغط الزناد.. ثم جاء أتوبيس 966 ليدهس جثته.. ونظر الناس تجاه مكان الحادث للحظات، وبعضهم قام بتصوير أشلاء الجثة بالموبايل السامسونج.. ثم عاد الجميع ليكمل ما كان يفعله

21

مصادر الهيدرونات الكبير فشخ!!

-..صباح الفل يا معلم

=صباح أيه وزفت أيه؟؟ أيه اللي مأخرك لحد دلوقت؟؟

-في أيه يا عم!! عديت ع الكانتين أجيب كوباية شاي وبسكوت علشان أفطر.. مفطرش يعني؟!

=....

-..تاخد تسقي؟ بس ماتفرفتليش في الكوباية الله يكرمك

=يا بني أنت أهبل أنت عارف النهاردة هنعمل أيه؟؟

-..هنلعب كروكيه ناهاهاها

=..شِت.. احنا النهاردة هنعمل أخطر تجربة في العالم

-وأيه يعني يابا التجربة أدوات.. حط الأدوات على بعض .. أكتب ملاحظاتك الجميلة.. وبارك الله فيما رزق..

=أممم.. ده على أساس إن احنا هنعمل تجربة عباد الشمس بتاعت خمسة إبتدائي.. احنا النهاردة لأول مرة هنشغل المصادم على أقصى سرعة.. عارف التجربة دي لو فشلت هيحصل أيه؟؟

-.هيحصل أيه يعني.. هيرفدونا؟؟ عادى .. متقوليش هيلغوا الحوافز

=لأ أمك هتيجي تقولك كُخ متعملش كده تاني.. التجربة دي لو فشلت مش احنا بس اللي هنروح في داهية العالم كله هيروح في داهية وهيدخل في ثقب أسود..

-أمممم.. أنت عارف أنت مشكلتك أيه؟

=أيه؟

-..ألعب كوركيه ناهاهاها تاني

=..يارب سكتة قلبية ونخلص

-..لأ بجد.. مشكلتك إن إيمانك ضعيف.. وحد الله كده ودوس على الزرار

=..طب تعالا يا فضيلة شيخ الأزهر وبطريرك الكرازة المرقسية دوس أنت

=..ما تدوس يابني وبطل معيلة

-!!أوف أهو.. أيه ده ده مش شغال

=..مش شغال أيه بس.. وسع كده.. هوووف

-أنت بتنفخ في الزرار ليه؟؟

=..ملكش فيه بقى.. هوووف بسم الله .. أهو أشتغل يا كافر يا زنديق

-بتشتم ليه دلوقت؟؟

=..علشان تفتكر تسمي الله قبل أي حاجة

-أه موعلوش

=..طب يلا أقفل بقى علشان ناخد القراءات

-.........

=..شكلك لسه قلقان.. مش بقولك كافر.. أهو.. أدوس كمان .. أهو.. وأهو

-..خلاص.. طيب.. عرفت أنك جامد.. كفاية

(صوت سارينة مع أضواء حمراء)

-!أيه الصوت ده؟؟ هما ركبو جرس فسحة ولا أيه؟

=...ده جهاز الإنذار.. واحنا المفـ

-.........

=سكت ليه يا كافر يا ابن الغبية..

- أيه الدايرة السودة اللي بتكبر دي؟؟

=..الله يخربيتك.. ده ثقب أسود.. أجري يلااا

-ونجري ليه؟؟ -

=!!أيه

-..ألعب كوركيه ناهاهاها تالت

(صمت تام.. وظلام دامس)

22

كارت السعادة

كارت السعادة هو عبارة عن كارت عادى كده زى الفيزا كارت أو بطاقتك الشخصية –أو بطاقة التموين-، زيهم فى الحجم والشكل والوزن وكل حاجة ما عدا حاجة واحدة بس....

وظيفة الكارت....

الكارت ده هو اللى هيحققلك كل اللى بتحلم بيه وهو اللى هيحققلك كل أمانيك وهو اللى هيحققلك كل طموحاتك وتخيلاتك ومشاريعك وافكارك، وكمان هيكون فى سبب سعادتك المادية والنفسية والاجتماعية وكل حاجة آخرها "ية"...

يعنى مثلاً تيجى تخش كارفور ولا هايبر ماركت، تبضع وتشترى حاجات كتير جداً وأنت وخارج عند الحساب يقفشوك ويقولولك أنت محاسبتش على الحاجات دى تروح أنت بكل ثقة تطلعلهم كارت السعادة يقوموا يدوك الحاجة ببلاش وكمان يوصلهوهالك لحد عربيتك ولو ممعكش عربية يوصلوهالك لحد بيتك ويخزنوهالك فى أماكنها كمان...

أو مثلاً تحصل مشكلة معاك مع مراتك مع حبيبتك مع صاحبك مع صاحبتك مع أى حد تقوم تقلب معاك بخنقة سواء بسبب أو بدون سبب، تقوم مطلع الكارت السحرى ومتبقاش مضايق، وتشغل مهرجانات للقمة وترقص كده تدلع...

أو مثلاً لا قدر الله تحصل مشكلة عائلية بينك وبين المدام تؤدى لطلاق مثلاً، تقوم مطلع الكارت العبقرى ترجع البيت تلاقيها محضرالك الأكل اللى بتحبه ومشغلالك شمعتين ومينفعش أقولك ايه اللى يحصل بعد كده عشان عيب...

أو مثلاً لا قدر الله تحصل عندك حالة وفاة لحد بتعزه اوى وبتحبه جداً، تقوم مطلع الكارت الجينيس، أكيد مش هيرجع ويحيى اللى مات استغفر الله بس هتقلب الجنازة لفرح وتكرر مشهد يحيى الفخرانى فى فيلم الكيف –امسك نفسك شوية-...

أو مثلاً فلوسك تخلص –وأنت مبتشتغلش أصلاً لأن معاك الكارت السحرى اللى بيجيبلك الفلوس-، تقوم مطلع الكارت من جيبك وتلاقى فلوس نزلالك من السما –رزق جايلك خدهم وقول صكما بكما-...

أو مثلاً عندك حلم كبير إنك تعمل مشروع عظيم أو تتجوز أو تعمل شركة أو أى حلم بتحلم بيه، تقوم مطلع الكارت الجهنمى وتلاقى شركتك معمولة وشغالة وبتقبض كمان وباليورو

طبق بقى الكلام ده على كل حاجة فى دماغك ممكن تستخدم فيها كارت السعادة ده الكارت السحرى،

طبقت ؟ ، فكرت ؟، تخيلت ؟...

تعالى بقى نشوف المصريين ممكن يستخدموه ازاى؟!

لو معدى بعربيتك على كمين والظابط قالك هات الرخص وهى مش معاك أو مسحوبة، تقوم مطلعله كارت السعادة فيقولك طريق السلامة يا سعادة الباشا...

أو لو روحت مصلحة حكومية وعايز تخلص ورق من عند مدام انعام بتاعت الشئون وأول ما تدخلها من غير كلام تقولك اتفضل بره يا أستاذ اما اخلص فطارى واشرب كباية الشاى، تقوم مطلعلها كارت السعادة وتخلصلك ورقك بسرعة صاروخية وتقولك شرفت وانست يا فندم تحت امرك...

أو لو عاوز ازازة زيت زيادة فى التموين –ده لو بتاخد تموين اصلا يا مفترى-، تقوم مطلع ام الكارت السحرى وتاخد كرتونة زيت زيادة

أو لو عايز تتجوز واحدة وأبوها طلب منك 200 الف جنية مهر –قال يعنى هتتجوز شارابوفا ولا صافيناز-، تقوم مطلعله الكارت السحرى ويقولك انا عندى اوضة فاضية هنا فى البيت تقدر تاخد البت وتتجوزها دلوقتى ومش عاوزين مهر –احنا بنشترى راجل-...

وحاجات كتيييييييييييييير بقى افتح مخك ومتقفلهوش، اللى هيستخدمه فى الواسطة واللى هيستخدمه عشان يشبرق نفسه بيه واللى هيستخدمه عشان يهج بره البلد واللى هيستخدمه عشان ياخد الدورى تانى –وده بُعده لو شاف حلمة ودنه ولو بكروت سعادة الدنيا كلها-...

لو معاك كارت السعادة هتعمل بيه ايه؟

#كارت_السعادة

#هشترى_مصر_والعالم

#انت_واقف_فى_ملكى_مش_ملك_الحكومة

23

سينما منتصف الليل!!

-لو سمحت يا فندم.. ممنوع

=ايه اللي ممنوع؟

-ممنوع تدخل بالاطفال دي الفيلم

=ازاي يعني؟ انا دافع تذاكر علشان اشوف الفيلم

-والناس اللي جوه برضه دافعه فلوس علشان تدخل تستمتع بالفيلم وده مش هيحصل وانت ساحب ولادك جوة، وطول الفيلم يا بيعيطوا يا بيجروا في القاعه ويقرفوا الناس.

=يعني ايه؟

- يعني حضرتك هتسيب الولاد هنا وهتدخل انت والمدام تتفرجوا

=والولاد؟ هتودوهم فين؟

-ما تقلقش، فيه قفص كبير عندنا جوة بقفل هندخلهم ونقفل عليهم ونرميلهم اكل وسوداني من بره ولو زنوا هنكهرب القفص.

=.......

-ويا ريت حضرتك كمان لما تدخل بلاش كلام في الموبيل والفيلم شغال، مش محتاجينك في السفارة بره ولا حاجة، انت انسان تافه عادي.

-بلاش شرح ايفيهات للمدام.. بلاش تعليقات سخيفه

-وبلاش ضحك واستظراف عموما لان الفيلم اكشن.. خلوا الناس تستمتع وبطلوا هبل بقي.

-ولو ده حصل هنضطر نسحب الموبيل والمدام من حضرتك ونحطك في القفص مع الاطفال.

=نعم؟!

-هاهاهاها بهزر طبعا يا فندم.. فيه قفص تاني للكبار

=.........

24

لغبط الورق

تعالى نلعب مع بعض لعبة حلوة جداً، لعبة لغبط الورق...

بتتلعب ازاى؟ اقولك يا سيدى...

احنا هنتخيل حاجة مكان حاجة أو شيء مكان شيء أو شخصية مكان شخصية، يعنى على سبيل المثال عندنا شخصيتين "أ" و "ب"، "أ" ليه صفاته وشخصيته وأفعاله و"ب" نفس الكلام ليه صفاته وشخصيته وأفعاله، والشخصيتين مختلفتين عن بعض تماماً اختلاف 180درجة...

فاحنا دلوقتى هنتخيل "أ" مكان "ب" والعكس...

أ= مرتضى منصور ، ب= أبو تريكة

لو حصل حوار أو مشكلة بين الاتنين تلاقى مرتضى منصور بيقول "طبعاً النادى الأهلى نادى كبير ونادى عظيم وكل مجلس إدارته لهم كل التقدير ورئيس النادى طبعاً واحنا اتربينا فى نادى الزمالك إننا منغلطش فى الكيانات الكبيرة زى النادى الأهلى والشخصيات العظيمة القائمة على النادى وعلى لاعيبة النادى كلهم"،

يقوم يجى الرد من أبو تريكة ويقول"الافندى الاستاذ اللى اسمه مرتضى منصور طالع يتمسكن ادام الشاشات ع التليفزيونات عشان الناس تتعاطف معاه، لا يا حبيبى، وحياة أمك يا مرتضى منصور لاخليك تقف ألف ادامى، ونادى الأهلى كبير غصب عنك وعن أمك، اقسم بالله اجيبك بلبوص، أنا من بكرة يا كابتن شوبير هتجه لمكتب السيد النائب العام وهتقدم ببلاغ رسمى ضد الافندى عشان اعرفه مقامه كويس، وحياة أمك لوريك يا مرتضى، وسيديهاتك عندى"

تخيلت الموقف ؟ ضحكت ولا محصلش أى تأثير ولا صُدمت؟ أنا عن نفسى قومت رجعت...

ممكن نتخيل ونلعب اللعبة دى على شخصيتين كمان

أ= محمود الخطيب ، ب= مجدى عبد الغنى

مجدى عبد الغنى يستضيفوه فى لقاء تليفزيونى عادى ويقول "سنة 75 تقريباً كنا فى ماتش فى افريقيا ضد كوتوكو، كنا لابسين الطقم الأخضر مصطفى يونس لعبلى الكورة واطية شوية روحت واخدها بكعبى ودخلت وسط الدفاع وشوطتها جون على طول، من بعدها كترت الماتشات ولعبت كتير لحد ما حصلت إصابة عينى واعتزلت على أثرها"

يستضيفوا بقى محمود الخطيب فى لقاء تليفزيونى تانى وأى سؤال يسأله مقدم البرنامج يلاقى إجابة واحدة " متنساش هدفى فى هولندا كاس عالم80، ايوا بس ده بردو ميمنعش إنى هداف المنتخب المصرى كاس عالم80، أصل أنا ايه هقولك هقولك أنا بصيت فى عين الحارس فى عين برونكا حارس هولندا لقيته بيبص يمين المفروض أى لاعب عادى ملهوش فيها هيحطها شمال ويخلص لكن أنا عشان غير أى حد حطيتهاله فى الزاوية اللى كان مركز عليها فحطيتهاله يمين، اهيه اهيه –بحركة ايده المعروفة-" ولو سأله المذيع بتحب تسهر وتتفرج على ايه أنت وحبايبك وصحابك يا كابتن هيقول "طبعاً ضربة الجزاء بتاعتى فى كاس80 لأنها لازم تُدرس فى الأندية ونعلم الأطفال منها يعنى ايه القوة والتركيز"

قيس بقى وكرر ده على كل اللى يسرحله خيالك واكتبه...

ممكن أساعدك واديك أمثلة زى مثلاً...

لو ليك فى الكورة بدل محمود بكر برؤوف خليف

أو بدل ابراهيموفيتش بخالد قمر

ولو متابع الطب وأخباره بدل مجدى يعقوب بـعبد العاطى "جهاز الكفتة"

ولو ليك فى الشعر قارن بين أحمد شوقى وأى شاعر "هابط" من بتوع اليومين دول

ولو ليك فى الأدب عموماً قارن بين نجيب محفوظ و أى روائى "هابط" بتاع اليومين دول

ولو ليك فى السياسة بدل أبو العرايس بانجيلا ميركل...

لو تخيلت ولعبت اللعبة يا ريت تقولنا اللى تخيلته ع الهاشتاج ده
#لغبطة_ورق

#كل_حاجة_والعكس

#صباح_التخيلات

25

جايزة نوبل في الكسل!!

-أيه ده أنتو مين؟ وإزاي تدخلوا عليا أوضة النوم كده؟

=..متقلقش.. المهم أنك تجاوب عليا بصراحة ومن غير كدب

-......

-بقالك كام ساعة في السرير؟

=..ساعات 3

-وكنت بتعمل أيه طول الوقت ده؟

=..بحاول أنام

-بس؟

=..وبدخل ع الفيسبوك من الموبايل

-..جميل.. أنت عامل جدول لتنظيم وقتك؟ أو لتنظيم رجيمك.. أو لتنظيم أي حاجة

=..طبعا

-وبتمشي عليه؟

=..طبعا.. لأ

-رائع.. أتفقت مع صحابك تروحوا الساحل الصيف اللي فات؟

=..آه.. وبنتفق كل سنة كمان

-وروحتوا؟

=..لا بنقضيها ع القهوة

-عظيم.. أوضحلك بقى.. احنا من مؤسسة تبع الدولة وأنت فزت بجايزة الدولة التقديرية في الكسل..

"=بتشتغل أغنية مبروك عليكم وعلينا.. وبيفرقعوا البتاع اللي بيطلع شرايط وورق ملونة ده.. وبيلبسوه إكليل وبيدولوه كاس وبيشربوا الشربات.. وقبل ما يمشوا بيقولو بصوت جماعي".. ألف مبروك يا **ق.

26

عالم فرن العيش

فرن العيش دى بقى عالم تانى خاااااالص.....

حاجة كده على جنب بعيداً عن كل حاجة فى مصر ...

الواحد اتعرف على ناس جديدة وكون صداقات جديدة مع ناس عن طريق الوقفة اللى كنا بنقفها بالساعات فى فرن العيش...

من الأماكن القليلة اللى بيتجمع فيها جميع فئات الشعب، عواجيز وشباب وصغيرين، ستات ورجالة، موظفين وعاملين وعواطلية، مسلم ومسيحى واللى من غير ملة، كتير كتير مصر كلها بتقف فى فرن العيش، وطبعاً لا تخلو فرن العيش من الواسطة!

تلاقى عمك الحاج جاى مش قادر يقف فبيحجز دوره ولحد ما يجى دوره بيقعد يستنى ع الرصيف او لو فى حد شهم يجيبله عيش مكانه، تلاقى شابين صحاب جايين مع بعضيهم كل واحد جايب لبيته أو لبيت تبعه، العيال الصغيرة تتزنق بين رجلك تخاف تفعصها زى الصراصير ويطلع فى الآخر عاوز 5 أرغفة، هرى الستات واللوك لوك طبعاً مبيخلصش وبيفضلوا يناهدوا ويتكلموا ويتخانقوا وده دورى وده مش دورى،
تلقى واحد جاى بقميص وبنطلون ولابس كرافت ومن بعيد كده يشاور للى شغال فى الفرن يديله اللى عاوزه "وصاية كمان"،

فى عالم فرن العيش بتقعد تتكلم مع الناس فى مواضيع عامة أو فى أحوال البلد أو أى حاجة حتى لو كورة "كله بيفتى"، ولو متكلمتش مستحيل تقدر تمنع ودانك إنها تسمع

فى عالم فرن العيش لو أنت غلبان وملكش سند فى الفرن جوه يبقى تقف زيك زى الناس اللى واقفة ومتتكلمش وتتعصب على العيش اللى بيطلع من تحت لتحت لناس كده لأن صدقنى مش هتلاقى أى واحد يقف معاك وينصرك

فى عالم فرن العيش لازم تحط نفسك مكان اللى واقف قصاد الفرن وحس بيه، متبقاش انت وحرارة الفرن العالية ولسعة الرغيف عليه

فى عالم فرن العيش لازم تحط فى بالك إن اللى واقف على الفرن ده مش واقف بمزاجه ولا حباً فى الشغلانة لا سمح الله، ده واقف بس عشان ملقاش حاجة غير كده أحسن من قعدته فى البيت وعشان بيجرى على أكل عياله أو علاج أمه أو أى سبب تانى يعنى من الآخر لما تتكلم معاه اتكلم معاه بهدوء هو نازل واقف ادام النار مجبر مش مُخير

فى عالم فرن العيش هتقابل كتير وكتير أهم حاجة من اللى بتشوفه إنك تتعلم !

27

شغلنى.. شكرا!!

- واضح طبعًا إن تلت تربع السي في ده تهجيص، وأنت مش فاهم أيه المكتوب فيه أصلًا.

= فعلًا يا فندم..

- وواضح طبعًا لو سألتك أنت ممكن تقدملنا أيه.. هترد وتقولي بكل ثقة أفكار إبداعية تخلي الشركة رقم واحد في مجالها..

= بالظبط يا فندم..

- وأكيد لو سألتك أيه طموحك هتحط رجل على رجل وتقولي.. إن طموحك ملهوش حدود ومين عالم أنك تكون مكاني في خلال 5 سنين..

= الله ينور عليك يا فندم..

- وواضح أنك شخصية مكررة.. يعنى مخلي الواد بتاع السايبر يعملك سي في وحافظ موضوع (كيف تجيب على أسئلة الأنترفيو؟) اللي موجود على موقع حقير..

= فعلًا يا فندم..

- وواضح كمان إن أنا هقولك سيب رقم تليفونك وهنبقى نكلمك..

= وأنا في الإنتظار يا فندم..

= طب أنجز وأطلع برة بإبتسامتك السمجه دي..

يرن الجرس ويقول للسكرتيرة "دخليلي اللي بعده يا بنتي"..

-شايف نفسك فين كمان خمس سنين؟؟

=شايف نفسي خدت خطوات مهمة جدًا للمؤسسة اللي بنتمي ليها.. خطوات تخليني ممكن أكون مكان حضرتك أو أيه اللي يمنع أني أكون على رأس المؤسسة كلها..

- أنت هتبقى على الرأس فعلًا..

=بتقول حاجة يا فندم ؟؟

-لا يا حبيبي.. خلينا نكمل العك اللي بنعمله ده.. أيه اللي تقدر تقدمه لينا ويخلينا نتمسك بيك؟؟

=أقدر أقدم أفكار إبداعية.. تخلي المؤسسة رقم 1 في المجال في مصر.. لكن طموحي أكبر بكتير من المستوى الأقليمي..

-طبعًا انت عارف أنك كداب ؟؟

=طبعًا يا فندم..

-وعارف إن إجاباتك دي تقريبًا مصر كلها بتكررها..

=احنا شعب قلود بطريقة فشيخة فعلًا يا فندم..

-طيب مستني أيه يا فشيخ؟؟

=مستني حضرتك تقولي سيب نمرتك وهنكلمك؛ علشان أروح أقعد ع القهوة بضمير مرتاح

-أطلع بره يا تافه
"نيكست"

28

فاعل خير!!

-ألو.. مين معايا؟؟

=معاك هشام سالم من أسرة بداية؟؟

-معاك ممدوح من الأسرة الثانية عشر.. خير؟؟

=احنا كنا عاملين يوم لإستقبال الطلبة الجدد فى الكلية وكنا عايزينك معانا بما إنك خريج الكلية..

-عايزنى أرقص للطلبة يعنى وهما داخلين؟؟

=..لأ.. بس يعنى تكلمهم عن مرحلة الكلية والتفاؤل و...

-..هأ هأ هأ

=أيه ده؟؟

-..مفيش ده أنا كنت بشرب وزورت

=ألف سلامة.. طب قولت أيه معانا إن شاء الله ؟؟

-بص الأول بطل تتكلم بطريقة مصطفى حسنى علشان مش حلوة خالص.. وبعدين أنت عايزنى أشتغل واحد وأقوله إن كليته اللى هتاخد من عمره على الأقل خمس سنين.. ومواد الكلية اللى هتفشخله دماغه وهتخليه يحس أنه حمار لأنه مش فاهم حاجة.. وأنه مش هيقدر يتعرف حتى على واحدة فى الكلية علشان مفيش فى الكلية إلا كام بنت وبتوع الأسر الأوساخ اللى زيك واخدينهم كلهم.. ومحمية الذكور اللى أسمها مدينة الطلبة اللى هيطلع منها حيوان بيمشى على أطرافه الأربعة.. والإمتحانات اللى بتيجى فى حاجة تانية خالص غير المحاضرة والسكاشن والورق بتاع المكتبة والإمتحانات القديمة.. علبة الكشرى اللى هتبقى غداه المستمر.. الدكتور اللى مش هيرضى يدخله المحاضرة علشان أتأخر 5 دقايق.. مدام فاتن بتاعت الشئون.. عايزنى أقوله أنسى كل ده وتفائل؟؟

=.........

-..مع السلامة

=..الله يسلمك

-..الله يحرقك

29

تمثيلك أوفر

الواحد من هو وصغير بيسمع وبيتفرج على أفلام حمااااادة خالص ولما كبرت اكتشفت كمية الاوفر اللى كان فيها وبقيت بضحك على هبلى وأنا صغير إنى ازاى كنت بتفرج على الأفلام دى واصدقها ولو اتعرضت 15 مرة فى اليوم هتفرج عليها عادى لأ والغريب والعجيب والمريب إنى كنت بتفاعل معاها جداً جداً وغير ذاك وذلك وذلوكة إنى أنا وصحابى الأطفال كنا بنعمل ألعاب تمثيل ونمثل فيها الأفلام دى...

عندك رقم واحد فى الأفلام الاوفر فيلم "سلام يا صاحبى"...

الفيلم ده ياخوانا بسبوسة بالسجق مع احترامى واعجابى الشديد والله للزعيم عادل إمام اللى أنا بعشقه وللكوميديان الراحل سعيد صالح، بس لو تسمحولى يعنى..

فى مشهد من المشاهد فى أول الفيلم المفروض سعيد صالح سايق الموتوسيكل ووراه عادل عادل إمام وهينطوا من فوق حاجة كده عشان يهربوا من البوليس "مش مشهد الترعة لأ المشهد بتاع الخناقة قبل مشهد النط فى الترعة"، لو شوفت المشهد ده كويس اوى هتلاقى إن الدوبلير ظاهر جداً اوى خالص وخصوصاً بتاع عادل إمام -هنمشيها غلطة مخرج-...

فى مشهد تانى بقى فى نص الفيلم سعيد صالح سايق العربية المحملة بطيخ وعادل إمام جنبه، المفروض دلوقتى أنت لو سواق يبقى أنت اللى بتشوف بالمرايا اللى ع الأطراف واللى فى وشك فى نص البربريز، يعنى لو فى عربية وراك ماشية وراك أنت السواق اللى بتاخد بالك منها مش اللى راكب جنبك -زى ما اتعودنا فى باقى الأفلام المصرية-، قوم ايه بقى ؟، عادل إمام اللى مش سايق هو اللى يقول لسعيد صالح "ده كمين، دى عربيات الباشا بص وراك" يقوم سعيد صالح الله يرحمه يمط رقبته ادام كده ويبص فى المرايا يلاقى فعلاً سبحان الله كلام عادل إمام صح -طب والعمل يا صاحبى؟ هى كيميا؟!-

فى مشهد قبل اللى فات ده وهما ماشيين ع الطريق معمول كمين من كام شخص كده -شخلل عشان تعدى- وتحصل خناقة بين الناس دول وعادل إمام وسعيد صالح وسوسن بدر،قوم اييييييييه عادل إمام يقول لمحمد متولى "خوليو، لو بطيخة راحت تمنها رقبتك"، معنى كده ايه؟، إن مينفعش يتنازلوا عن بطيخة واحدة، حلو كده ؟ احفظ الحتة دى...
يجى بعدها بكام مشهد "لما عربيات الباشا بتعمل عليهم كمين"، يطلع عادل إمام فى الصندوق ورا اللى مليان بطيخ وعشان يخلص من العربية اللى وراه يقوم يعمل ايه؟، يرمى البطيخ ع العربية النقل بتاعت الباشا !!!
هو مش أنت بردو اللى من شوية كنت بتقول مينفعش تروح منك بطيخة واحدة !
ايه الألش ده...

تعالى بقى لآخر حتة فى الفيلم، لما قتلوا سعيد صالح وعادل إمام بيلف ياخد تاره من الباشا ورجالته، فى مشهد من المشاهد راح عادل إمام لبيت مساعد الباشا الكبير وكانت معاه مراته -اللى شنقه فى النجفة-،واحدة واحدة معايا كده الله يرضى عليك...
لو واحد جاى عليك والواحد ده دراعه مكسور ومربوط ومتعلق ومش بيعمل حاجة غير بدراع واحد بس الدراع السليم، وجاى يشنقك وأنت مساعد باشا كبير وشغل مافيا وسلاح وبتاع، ازاااى مش هتدافع عن نفسك ؟!!!!!!!!!!!!!!!!
يعنى لا هتزقه ولا هتطلع تجرى ولا هتخش تجيب مسدس ولا سكينة ولا هترفع عليه فردة شبشب حتى ولا أى حاجة خالص؟، هتفضل مسالم كده لحد أما يعلقك ويشنقك؟؟؟
"اعمل معروف يا مرزوق أنا مليش دعوة" ويبدأ يبكى لعادل إمام من غير ما يدافع عن نفسه!
وبردو فى نفس المشهد مراته –أو عشيقته- اللى كانت معاه دى، المفروض يعنى بالعقل كده واحد طلعك بره البيت ومفيش حس جوه المفروض هتعملى ايييييييه؟
هتفضلى تخبطى ع الباب مستنياه يفتحلك ويقولك اتفضلى يا هانم؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟
مش هتخبطى ع الجيران ولا تصوتى ولا تعملى حاجة؟، المصيبة إنها صوتت لما دخلت الشقة ولقته مشنوق !
ايه الألش ده...

بجانب بقى بعض الاوفر الخفيف اللذيذ المتبادل بين سعيد صالح وعادل إمام طول الفيلم "مش كده يا بركوتة؟، تمام ياصاحبى"
والجمل اللذيذة اللى بنقولها دلوقتى بينا وبين بعضينا "امضى يا اشوووول" "ولاد الحرام كتيييييير" "ومقام سيدى الحلى" "ازاى اجدع"....

#سلام_يا_صاحبى

#وربنا_بحب_عادل_إمام_وسعيد_صالح

#ازاى_اجدع

30

حوار مع صديقي المسيخ!!

-أثبت يلا.. رايح على فين؟؟

=..فكك مني يا عم أنا مش فايقلك أقسم بالله

-..مش فايقلي أيه!! هو أنا بقولك تعالى نتفرج على أفنجرز في أي ماكس!! بقولك أثبت

=هو يوم سخيف من أوله.. خير يا عسل.. الباشا أمين شرطة؟؟

-..لأ

=تبقى حرامي وبتثبتني.. ولو كده فأنت تستاهل جايزة أسوء حظ في العالم لأني كنت نازل أقعد ع القهوة أبرشط على أي حد.. وحتى نازل بالشبشب أهو ومش معايا أي حاجة.. ..تاخده؟

-لا خليهولك.. يا ابن الحلال ركز في شكلي أنت مش عارفني؟؟

=بص لو أنت صاحبي اللي كان معايا في المدرسة من خمستلاف سنة وجاي بقى تعملي ..أشواق وحنين فأنجز.. لأني أقسم بالله ما فاكر أنا قابلت مين أمبارح

-طب أستنى أخلع النضارة الشمس.. عيني العورة دي مش بتفكرك بحاجة؟؟

=..أممم.. أنت كنت معانا يوم 28 يناير؟؟ بس ثواني أنا أصلًا منزلتش في الثورة

-..ركز شوية.. لو عرفت أنا مين هديك الدهب ده.. يلا

=أيه يا عم جو طارق علام ده!! ناقص تقولي نتصور واحنا بنحضن بعض بالتصوير البطئ

-هووف.. يا حول الله.. طيب يا ابني بص كده بين عيني في كلمة مكتوبة كده.. ها عرفت أنا مين؟؟

=..كلمة أيه.. وريني.. قرب دماغك يا عم.. مكتوب أمممممم.. أيه يا أهطل اللي كاتبه ده..

-بتقول أيه؟؟

=..بقول عيب على حد في سنك يكتب على قورته كده.. هما معلمينك علشان متوهش

-لأ.. علشان ييجي واحد زيك يروشن على شكلي.. كلمة (كافر) المكتوبة دي مش بتفكرك ..بحاجة

=بتفكرني إن احنا سكتنالكم كتير يا ملحدين يا كفرة يا يهود.. ما هو بعد ما سكتنا للوسخ اللي أسمه البحيري وبعديه بتوع خلع الحجاب دلوقتي الملحدين الصهاينة هيكتبو (كافر) على قورتهم.. فرحان قوي يا ابن العبيطة ده أنت هتتفشخ في جهنم.. القيامة قربت خلاص..

-عادي.. كل واحد في الدنيا دي ليه دور مكتوب.. وأنا دوري أني أعمل فتنة في الأرض.. بس أنت عندك حق في إن القيامة قربت.. ها عرفت أنا مين؟؟

=..آااه قول كده بقى.. خلاص عرفتك

-ورحمة أبوك؟؟

=آه عرفتك يا إخواني يا إرهابي يا بتاع أمريكا.. عايز تعمل فتنة طائفية علشان تخربوا البلد بس بلدنا دي ربنا حاميها وذاكرها في القرآن ومش هتعرفوا تأذوها..

-.. على فكرة بقى إسرائيل كمان مذكورة في القرآن

=..بس محدش قال الكلام ده في التليفزيون خالص

-..مش موضوعنا أصلا ورحمة أمي.. المهم أنا المفروض أفتنك دلوقت

=إتفتن مين يا عم الشاذ أنت؟

-!!شاذ أيه بس

=..متزعلش قوي كده.. خلاص مثلي

-..على فكرة أنت فهمتني غلط

=عايزني أقولك أيه يا عم؟؟

-..عم!! يا ابني أنا هخلص وأقولك أنا مين

=..قول.. علشان فعلا انا مخنوق علي الاخر وممكن ادبحك عادي جدا

-..أنت برضه!! طيب يا خويا أنا المسيخ الدجال

=طيب يا عم وسايب الكشك بتاعك ليه؟؟

-كشك أيه؟؟

=..مش بتقول المسيخ البقال ههه

-يلعن أبو خليل كوميدي أهلك يا جدع.. أنت مش مقدر الموقف على فكرة.. أنا ممكن أرجعلك أي حد مات من قرايبك.. ممكن أرجعلك أبوك مثلا..

لا فاكس.. هيقولي رايح فين ومتتأخرش وأعملي شاي وهات الريموت وقصص
=..حمضانة

-..طيب تحب تدخل الجنة بتاعتي ولا النار.. بس أنا جنتي نار وناري جنة

=يعني أنا لو دخلت الجنة أدخل النار وأنت نارك جنة و جنتك نار ونارك جنة.. بقولك أيه
..أنا كده أتلغبطت

-أنا أصلا أتلغبطت.. بقولك أيه يا ابني روح القهوة زي ما كنت رايح وأنسى أنك قابلتني
..خالص

=..يا عم المسيخ أستنى الكلام أخد وعطى طيب

-..بلا أخد بلا زفت.. أنا هريح ع الجبل ده لحد ما ييجي يأجوج ومأجوج يكلوني

=يكلوك!! زومبي يعني.. بص حط الصليب في وشهم هيتحرقوا على طول.. لا ده
الفامبيرز اللي كده.. ما علينا هاخد أنا بقى النضارة الريبان دي.. سلامو عليكو يا عم
المسيخ

31

نوستالجيا

فى الأول كده لو بتسأل نفسك يعنى ايه "نوستالجيا" فأحب أقولك إنها كلمة يونانية الأصل معناها الحنين للماضى -هناك خطأ شائع بين الناس وبيقولوها نوستاليجا!-...

ومين فينا مبيحنش للماضى ولأيام زمان أيام مكنش عليك مسؤوليات...

فاكر أيام الطفولة ؟..
أيام الكارتون واللعب والكفولة..
أيام مكنش عندك مشاكل..
ولو في تلاقيها محلولة..
أيام ما بلاويك و مصايبك وكوراثك وروايحك محمولة..
أيام ما كانت هدومك مبلولة..
أيام ما كانت كل العواقب ادامك مذلولة..
أيام ما كانت البنات خجولة..
طب فاكر كونان وتوجو مورى ودكتور اجاثا وران العسولة ؟..
طب فاكر بوكيمون وبيكاتشو لما كان بيشيل معاهم من تقل الحمولة ؟..
طب فاكر سابق ولاحق ؟..
طب فاكر بي بليد والنحلة الدوارة ؟..
طب فاكر البلى والنبلة والطيارة ؟..
طب فاكر فتى الأدغال ؟..
طب فاكر كابتن ماجد ؟..
طب فاكر بات مان وسوبر مان ؟..
طب فاكر سبايس تون والاعلانات المشلولة ؟..
أيام ما كانت كل حاجة في الكارتون صح وحقيقية ومعقولة..
طب فاكر أول يوم في سنة أولى ؟..
طب فاكر فرحتك أما تروح المدرسة وتلاقيها مقفولة ؟..
طب فاكر حب ابتدائى لبت هبلة وعبيطة ومخبولة ؟..
طب فاكر أما اتعلمت الحساب بالمكرونة والفولة ؟..
طب فاكر أما كنت تتغاظ من بنت كنت تقول عليها حولة ؟..
طب فاكر ضحكك أما الابلة تتريق وتقولها يا شملولة ؟..
طب فاكر صحابك المسيحيين ؟..
أبانوب ورفيق وباسم وبولا..
طب فاكر أما كنت في حوش المدرسة تلعب كورة ؟..

يجى فاول تقول سيبوه رجلى طرشة وشولة..
طب فاكر اسم مَدرَستك ؟..
طب فاكر اسم مُدرِستك ؟..
طب فاكر جلاد كراستك ؟..
طب فاكر تسطيرتك ؟..
طب فاكر أما كنت تخاف من الحقنة والكانيولا ؟..
طب فاكر أما كنت تنام في الصالة تصحى تلاقيك في سريرك ؟..
كنت بتتشال بسهولة..
طب فاكر الاتارى وبلاى ستاشن ياباني والخسران يجيب كاكولا ؟..

سنك كام دلوقتى ؟..
20 ؟ 25 ؟ 30 ؟..
بعد كل اللى اتقال أنت مش شباب..
شوف عدى قد ايه ؟ أنت في مرحلة الكهولة..
أيام زمان حلوة وجميلة..
أيام دلوقتى بقت مسطولة..
سبت يجى وراه اتنين وأربع يجى وراه جمعة..
على أيام زمان نترحم وتنزل ألف دمعة..
والحياة مبقتش زى زمان..
مبقتش معدولة.

#نوستالجيا

#أيام_الطفولة

#وأعيد_عمرى_كله_من_تانى

#فاكر ؟

32

يوم بايظ بالمرة!!

-ألو.. أيه يابني مش نازلين ع القهوة النهاردة ؟؟

=أنت بتهزر ولا بتتكلم جد ؟؟

-أهزر في أيه يابني ؟؟ مالك ؟؟

=!أنا اللى مالي.. هو أنت معرفتش اللي حصل ؟

-..معرفتش حاجة والله .. أنا لسه صاحي من النوم

=..طيب ياسطى الشمس طلعت من مغربها والدنيا مقلوبة دلوقت

-مين اللي قال الكلام ده ؟؟

=..يا عم الخبر موجود على بوابة اليوم السابع

-الله يخربيتك وقعت قلبى.. هو فى حد لسه بيصدق اليوم السابع؟؟

=..لا يا خويا الخبر ده بالذات لازم تصدقه.. لأنه حصل فعلًا

-يعنى مش هنروح القهوة يعني ؟؟

=.. قهوة (حمادة) الطريق بتاعها واقف فيه دابة سوداء مبتخليش حد يعدي

-أممم.. طب وقهوة (بندق) ؟؟

=..لا دي قاعد عليها المسيح الدجال.. وبيفشخ أي حد يعدى يقعد يعمله فتن وحاجات

-.. مفيش غير المشربية

=.. الطريق بتاعها متقفل بتريلات محملة يأجوج ومأجوج.. واللي هيعدي من هناك هيتاكل

-..شكلها كده مش هنشد الحجرين النهارده

=..شكلها كده فعلًا.. نشدهم في جهنم بقى يا صاحبي

-..قشطة.. مستنيك تحت شجرة الزقوم

=..قشطة.. سلام

-.. سلام

33

البلوك هو الحل!!

-.بقولك أيه يا معلم.. وفقًا للفريند شيب احنا أصحاب على الفيسبوك من مارس 2010

=بمعنى؟؟

بمعنى إن أنا شايف أنه كفاية لحد هنا.. والمفروض إن حد فينا ياخد الخطوة اللي جاية يعني

=بمعنى؟؟

-أنت هتقعد طول اليوم تقولي "بمعنى؟؟" بمعنى إن المفروض حد فينا يعمل للتاني بلوك.. وأنا شايف انك تعملي بلوك علشان متكونش متضايق يعني..

=..طب ما أنا بعملك بلوك يا معلم وأنت مبتردش عليا

-بتعملي بلوك!! أرد عليه!! أنت قصدك على أيه يا بني؟؟

=!!النكز يا عم.. أنت ملكش في الفيسبوك ولا أيه

-معلش يا خويا أصل أنا جاهل معرفش الفرق بين البلوك والبوك.. معلش.. إختصارًا حد فينا لازم يحذف التاني.. وشكلي أنا هحذفك إنجازًا للوقت..

=ليه يابني؟؟

-هو مفيش سبب مقنع الصراحة.. بس يمكن علشان بتعمل لايك لنفسك.. يمكن علشان بتقعد تحطني في جروبات سخيفة زيك.. يمكن علشان بتقعد تبعتلي أينفيت لألعاب سمجة زيك.. يمكن علشان بتقعد تنزل صورة متخلفة وتعملي فيها تاج.. يمكن علشان لما بيكون لينا صور مع بعض بتختار أسوء صورة أنا ظاهر فيها علشان تنزلها.. يمكن علشان في عيد ميلادي بتدخل تكتبلي "كل سنة وأنت طيب يا ...".. ممكن علشان بتيجي تكمل كلام القهوة على الوول عندي.. يمكن علشان بتدخل للبنات اللي في الفريندس وتقولهم أنك صاحبي وتقعد تحكها معاهم.. يمكن علشان أي حاجة بتنزلها نور أبو البيه بتخش تكتبلها الله عليكي يا سلطانة.. يمكن علشان كل مرة بتلبس أي سبام بينزل من أول (غير شكل الفيسبوك) لحد (شاهد فيلم حلاوة روح).. يمكن علشان لما بتكون عايز حاجة بتدخلي في الأنبوكس تقولي "أزيك" وتقعد ترغي لحد ما أنا اللي أسئلك "عايز أيه؟؟".. يمكن علشان كل الأكونتات الشمال اللي بييجو على جنب دول أنت الصديق المشترك الوحيد معاهم.. هي يمكن أسباب مش مقنعة قوي.. بس يمكن..

=خلاص يا عم أعمل اللي أنت عايزه.. بس أدخل الأول أعملي لايك وكومنت على صورة البروفايل الجديدة..

34

مصر 2050 "1"

- بابا بابا

- جفن عين بابا نعم؟

- كنت بتفرج على موقع ع النت وفيه أخبار كوميديا!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!

- خير يا حبيبى

- أول خبر بيقولك "هل تعلم إن المنتخب المصرى هو المنتخب الوحيد الذى غاب عن بطولة كأس العالم لمدة 40 عام، حيث شارك فى كأس عالم 2030 وشارك آخر مرة بكأس عالم 1990"

"الأب يصمت قليلاً ثم يصدر ضحكة عالية ليخبئ بها خيبته"

-اهاهاهاهاهاهاها، دى نكتة يا حبيبى ولا ايه؟، تلاقيه موقع منفسن بس

- مش عارف ازاى، هو احنا اخدنا كاس عالم سنة كام يا بابا؟

- الحق أمك بتنده عليك، شوفها وتعالى

"يلتقط الأب الشاشة الهوائية ويبحث فيها ثم يعود الطفل"

- ده الموقع فيه أخبار تانية كتير اهيه يا حبيبى ومش كلها عن مصر

- لا ما أنا ركزت فى الأخبار عن مصر بس ولقيت كذا خبر، اه بص الخبر ده "هل تعلم أن ما بين سنتى 2012 و 2015 كانت تعانى مصر من إنقطاع التيار الكهربائى، وكان ينقطع التيار الكهربائى فى اليوم الواحد أكثر من 5 مرات بإجمالى مدة 6 أو 7 ساعات يومياً"

"يبتلع الأب ريقه ويحاول تغطية خجله"

- هاهاهاهاهاها يا ولاد اللذينة حلوة النكتة دى، هو الموقع ده كله ضحك كده يا حبيبى؟

- لا استنى ده انا هجيبلك حاجات تانية كتير، اه بص ده بقى حاجة قنبلة كده "هل تعلم إن عام 2013 أصبح التعليم المصرى فى آخر الجدول التعليمى الدولى، حيث احتلت جامعة القاهرة المرتبة 500 ما بين جامعات العالم، الجدير بالذكر إنها أول جامعة مصرية فى الترتيب العالمى إى أن هناك 499 جامعة فى الترتيب لا توجد بها جامعة مصرية"

"الأب يزيغ بعينه يميناً وشمالاً"

- تليفونى الهوائى كان هنا يا حبيبى مشوفتهوش؟، عايز أكلم عمك فى حاجة ضرورى

- طب بص الخبر ده، بس ده اوفر اوى منهم الحقيقة "هل تعلم أن مصر احتلت المرتبة الأولى على العالم فى انتشار أمراض السرطان والفشل الكلوى"، دى قلة أدب شوية منهم يا بابا

"الأب تبدأ عينه تمتلئ بالدموع"

- مش متربيين يا حبيبى ناس معفنة

- طب بص ده " هل تعلم أن سنة 2012 بلغت نسبة الأمية قراءة وكتابة فى مصر بلغت 40% من إجمالى عدد السكان"

"تنزل أول دمعة من عين الأب ويحاول إخفاءها من ابنه"

- ده العلام بتاعنا كان أحسن علام

- مش عارف انا ليه بيعملوا كده قلة أدب، فى شوية أخبار تانية عادية زى إن مصر شاركت فى كاس عالم سنة 2030 وخرجت من الدور الأول، لكنها فازت ماتش واحد ضد المنتخب القوى الشرس منتخب اليابان واللى أحرز الهدف اللاعب أحمد محمد أبو تريكة، وعندما عاد المنتخب لأرض الوطن كان فى استقبال المنتخب شخص يُدعى "مجدى عبد الغنى" انهال بالضرب على اللاعب أحمد محمد أبو تريكة وقال له" اوعى جونك فى كاس العالم ينسيك جونى فى كاس عالم 90"...

وخبر رياضى بيقول "بعد أن ربح دورى 2015، الزمالك يغيب عن البطولات بدل الـ11 سنة 22سنة، مما أدى لازدحام مستشفى العباسية بالمرضى واضطر المسؤولين لافتتاح المستشفى الجديد التابع للعباسية، وكان بعض المرضى لا يرددون كلمة سوا الزمالك قادم"

"تنهمر الدموع من أعين الأب محاولاً إخفاءها"

- يلا ننام يا حبيبى ورايا شغل بكرة وأنت وراك مدرسة

- بس فى خبر عظيم اوى هنا يا بابا، "الأهلى يظل البطل مهما تغير الزمان ويحصد كأس عالم الأندية للمرة السابعة فى تاريخه"

- بابا هو احنا مش فى مصر ليه؟؟ بابا ؟؟ بابااا ؟؟

#مصر_2050

#عيلة_مهاجرة_بره_مصر

35

أحنا بنشتري راجل!!

-..وعمومًا يا ابني احنا بنشتري راجل

=.. هأ هأ هأ.. أنت عبيط يا عمي ؟؟ أنا محدش يقدر يشتريني

-!أيه قلة الأدب دي ؟

=.. ثواني بس أطلع حاجة من جيبي علشان مضايقاني شوية

-أيه الرزمة دي ؟؟

=دول 20 ألف جنيه.. قولت أخليهم معايا علشان إحتمال أروح أقعد علي كافيه بعد ما أنزل من هنا..

-..أممم.. طيب.. احنا عندنا شروطنا برضه

=.. قبل ما تكمل كلامك ثواني بس علشان في حاجة مضيقاني

-أيه الميدالية دي ؟؟

=أظن لو حضرتك ركزت شوية.. هتلاقي الميدالية عليها علامة بى إم دبليو.. ده مفتاح العربية بتاعتي اللي راكنة تحت..

-أحم.. طيب يا ابني أنت أيه طلباتك ؟؟

=ثواني بس قبل ما أقول طلباتي.. أطلع المفتاح ده اللي فشخلي جمبي.. ومن غير ما تسأل لو ركزت هتلاقي الميدالية مكتوب عليها الرحاب.. ده مفتاح الفيلا بتاعتي في مدينة الرحاب.. وبالنسبة لطلباتي.. فأنا مش عايز حاجة غيرها بالفستان اللي عليها ده.. أو من غيره حتى عادي..

-آه.. تمام.. طيب يا بني أنت فاضي نعمل الفرح أمتى؟؟

=.. قبل الفرح يا عمي أسمحلي أمسح وشي بالمنديل ده

-........

=طبعًا حضرتك بدأت تعرف شكلي بعد ما شلت المكياج.. أنا (حسام) اللي جيت لحضرتك قبل كده وأنت رفضتني وقولتلي مفيش نصيب وبتاع.. وقولتلي إن الموضوع مش موضوع فلوس وكده وإن بنتنا مبتفكرش في الجواز مع أنك عارف إني ماشي معاها من 3 سنين .. وأنا جاي من الباب يعني ونيتي خير.. بس أنت رفضت ودمرت قصة الحب اللي يشهد

عليها رصيف الكورنيش ونباتات حديقة الأزهر.. بالمناسبة الرزمة دي هي المهر اللي أقدر أدفعه لبنتك.. والميدالية دي مفتاح العجلة 28 بتاعتي اللي راكنها تحت.. وميدالية الشقة مكتوب عليها (الرماية) مش (الرحاب) .. عندي شقة 110 متر في ميدان الرماية نص تشطيب.. ولسه عند طلبي أنا مش عايز حاجة غيرها بالفستان اللي عليها ده.. أو من غيره حتى عادي.. ياريت من غيره أصلًا..

(بيسقف) يااه يابني أنت حطتني قدام نفسي فعلًا.. طبعًا أنت متخيل إن الرعد هيضرب من ورايا.. وصوت الآذان هيطلع من مكان ما.. وأنا هعيط وأخدك فى حضني وأقولك "أنا دلوقتي أطمنت على بنتي" ؟؟

=.. ده أقل حاجة متوقعة يعني يا عمي

(يمسك الشبشب) طب خد بقى اللي مش متوقع يا ابن الجزمة.. وأنتِ خشي جوه يا بنت الكلب حسابي معاكي بعدين..

=.. يا عمي بس

-بس أيه يا ابن الجزمة ؟؟ عاملي فيها فارس بلا جواد بروح أمك

=..يا عمي طب هات علبة الجاتوه طيب دي الحتة بخمسة جنيه

-هقعد آكل فيها طول الليل وأنا بفتكر منظرك يا كلب وأنت بتجري ع السلم وأضحك.. ..براااا

=..يا عمـ

بيلاقى الراجل بيخلع الحزام.. بيطلع يجري ع السلم .. بيتزحلق على السلم زحلقة وحشة .. وبيحصله كسر في العمود الفقري وشرخ في الجمجمة وبيموت

36

مصر 2050 "2"

- بابا

- ننى عيون بابا ورموشها

- اضحكك، كنا قاعدين عند جدو عبد الحميد وكان مهلكنا من الضحك كان بيقولنا حاجات تموت من الضحك

- قالكم ايه يا حبيبى ؟

- قالنا إن فى دولة كده اسمها المانيا من كام يوم احتفلت بأن الكهربا عندها مقطعتش بقالها 90 سنة هههههههههههههههه، هما ازاى مستحملين العيشة كده ؟

"الأب يمثل الضحك على ابنه"

- هاهاهاهاهاهاها، معلش يا حبيبى مينفعش نتريق عليهم دول ناس ربنا ابتلاهم بمصيبة ومينفعش نتريق عليهم عيب

- صعبانين عليا اوى يا بابا، وجدو قالنا بردو إن فى دولة اسمها اثيوبيا آخر حاجة سمعها عن الدولة دى إنها بنت سد والسد ده قلل المية فى النيل والمية بقت مبتوصلش للناس هنا فى مصر، هو انت كانت بتوصلك المية يا بابا؟

"الأب يتصنع الضحك"

- هاهاهاهااهاهاها الله يجازى شيطانك أنت وجدو عبد الحميد، انا مشوفتش مية نازلة من الحنفية يابنى من أيام اعتزال كابتن أبو تريكة سنة 2013!

- هههههههههههههه ده انتوا زمان كنتوا متخلفين اوى يا بابا ايه الحنفية دى، جدو كمان قالنا يا بابا إن زمان كنتوا بتاكلوا 3 مرات فى اليوم هههههههههه إزاى دى يا بابا، طب كنتوا بتستحملوا؟؟؟

" الأب يحاول الضحك ولكنه لم يستطع"

- كنا فاضيين يابنى وكان عندنا خير ناكل 3 وجبات فى اليوم

- طب بابا أنا عايز أجرب اكل 3 مرات فى اليوم، هيحصل حاجة؟

"نظرة شفقة للابن ثم تنهيدة ثم ابتسامة"

- اه هيحصل يا حبيبى، اخواتك هيبقوا جعانين عشان الأكل اللى معانا يكفينا كلنا وكل واحد اكلة واحدة بس !

- يلا مش مشكلة اجرب بعدين، جدو كمان بيقولنا زمان كان فى حاجة اسمها هدوم، كان بيلبس حاجة اسمها تيشرتات باين وحاجة اسمها بناطيل، هو انت لبستهم دول يا بابا؟

" تمتلئ أعين الأب بالدموع"

- اه يا حبيبى لبستهم، القماشة اللى انت لافف بيها وسطك دى امك عملهالك من تيشرت كان بتاعى زماااااان وانا صغير وعملت لأخوك بردو قماشة يلف بيها وسطه من بنطلون ليها وهى صغير

- بابا هو يعنى ايه فلوس دى ؟

"الأب محاولاً حبس دموعه"

- دى حاجة ضيعت كل حاجة حلوة كانت موجودة فى مصر يا حبيبى، وناس سرقوها وجريوا على بلاد تانية ومصر بقت ضعيفة ومفيهاش حاجة خالص، وخلت الاخوات يقتلوا فى بعض، دى حاجة كنا بنجيب بيها الأكل والشرب والهدوم يا حبيبى

- ممممممممم يعنى الفلوس دى عاملة ازاى؟

- مش لازم تفهم يا حبيبى هى مش موجودة دلوقتى خلاص مشيت، يلا نقوم ننام يا حبيبى الشمس بتغيب والدنيا بتضلم

#مصر_2050

#عيلة_مهاجرتش_بره_مصر

37

مخنوق..ياما!!

-رايح فين ؟؟

=.. رايح فى داهية يا أما

-!أيه ده مالك يا ضنايا ؟! ومال صوتك مخنوق كده ؟

=.. مفيش يا ماما

-هتخبى علي أمك ؟؟

=مفيش يا ماما .. مفيش غير إن أتكتب عليا أكون من ضمن جيل الفشل.. الجيل اللى أتكتب عليه يتولد فى البلد دى فى الفترة التاريخية دى.. الجيل اللى عمره ما فاز.. عمره ما رشح حد فى إنتخابات وفاز.. الدستور والتعديلات الدستورية كلها عدت علشان هو قالها لأ.. الثورة اللى كانت بالنسباله أمل أتردتله قلم على قفاه.. الجيل اللى بعد ما كان بيحلم إن المنتخب يدخل كأس العالم بقى بيدعى إن المنتخب يدخل كأس الأمم.. أنا يا أما من الجيل اللى مدرسش اللى هو عايزه ولا أشتغل اللى درسه.. الجيل اللى مكتوب عليه يكمل على أخطاء الأجيال اللى فاتت ويكمل دورة الحياة علشان يجيب عيال يطلعوا أفشل منه..
..عرفتى فى أيه يا ماما

-كل ده فى قلبك يا ضنايا.. طب ناوى تعمل أيه ؟؟

=..بفكر أروح المقطم وأحدف نفسى من فوق

أممم.. طيب أبقى خد كيس الزبالة معاك.. وهات فينو وباكو شاي العروسة وأنت جاي

38

خلاص انت مت ياحاج!!

(صوت صفارة متقطعة)

-طبعًا أنت شايفني ومستغرب دلوقت من الحالة دي.. عايزك بس متقلقش من المفاجأة اللي هقولها.. وأنت راجل كبير وعاقل والمفروض مش هتتعبني.. أنت دلوقتي في غيبوبة بعد ما جالك هبوط حاد في الدورة الدموية.. ومش قادر تفتح عينك أو تحرك جسمك لأنك في غيبوبة مش محتاجة ذكاء يعني.. وشايفني لأن أنااا.. بلاش بس تتخض.. أنا ملاك الموت.. هسيبلك دلوقتي القدرة أنك تفتح عنيك وتتكلم بس متأفورش. أتفقنا..

=... ألحقونيـ

(..يقوم ملاك الموت بعمل إشارة تكتم فم الرجل .. ويقترب من الرجل بهدوء)

- أيه شغل العيال ده يا حاج (سيد)؟؟ أنت المفروض راجل عندك 69 سنة و شهرين و11 يوم متعلمتش فيهم تحترم الكلمة..

=.........

-..أووف.. هسيبلك قدرة الكلام تاني.. بس لو أستعبطت تاني هموتك من غير تفاهم

=.........

-..والله شكلك هتستعبط يا حاج سيد.. أنا هموتك وأخلص أريح.. بدل ما تقعد تتكلم وترغي

=..........

قلبي الطيب هو اللي مرجعني ورا.. أتكلم يا عم (سيد)

=أ... أنت ملاك الموت فعلًا؟؟

-يعني أنت متخيل إن في شخص فاضي لدرجة أنه يحط أجنحة كده وشايل الدفتر الكبير ده ويدخلك الأوضة ويعملك العرض ده على سبيل الترفيه يعني.. وبعدين هو طبيعي إن في حد عنده قدرة أن يدي أو ياخد القدرة ع الكلام وكده؟؟

=..بصراحة لأ

-طيب يبقى بلاش أسئلة غبية وخلينا ندخل في المهم.. مكتوب عندي هنا (ويفتح الدفتر الكبير) أنك هتموت النهاردة في غرفة العناية المركزة الساعة 7:05.. أنت عارف إن دي سنة الحياة..

=.. يا بني طب سيبلي فرصة تانية والنبي

-يا حاج فرصة تانية دي لما تكون بتلعب ماريو.. وبكل صراحة ده ورق وخلصان ومينفعش يتلعب فيه.. معلش يا حاج (سيد)..

=..يابني أسمعني بس.. أنا راجل قد أبوك .. هتموت واحد قد أبوك

-هو أنت ليه يا حاج متخيل أني واحد مقابله في مول العرب.. أولا مفيش ملاك ليه أب.. ثانيًا أنا بموت كل يوم ناس كبيرة وعادي.. دي الوظيفة بتاعتي وأنا متقبلها يعني..

=..طب أسمعني يا بني والنبي أنا لسه في حاجات كتير نفسي أعملها في الدنيا

-يا حاج ما أنت كان عندك 69 سنة فاتت معملتش اللي أنت عايزه ليه؟؟

- (ضحكة قصيرة) علشان مصري يابني.. عارف أنا ضيعت كام سنة في منظومة التعليم الفاشلة 25 سنة.. عارف ضيعت كام سنة علشان أتجوز جوازة فاشلة برضه 10 سنين.. وبقية عمري ضيعته في منظومة عمل أفشل.. ملحقتش أعيش والله..

-..أفورة برضه.. عمومًا تتعوض في الآخرة يا حاج

=يا بني طب سيبني أقفل الـ70 بس.. نفسي أروح دريم بارك.. وأجيب عربية وأعمل درفت.. وأطلع يومين شرم أهيص وأركب الباراشوت اللي بيشده لنش ده.. في حاجات كتير ملحقتش أعملها والنبي..

(يعض على شفته السفلى) طيب يا حاج.. بــ..

الصلاة ع النبي.. (يقولها وهو يصفق)

-..أكمل كلامي.. بس في شرط

=..أشرط

-هتدوس على الزرار اللي جمبك ده.. هتيجي الممرضة تقولها أنك بقيت كويس.. هيدخلوا ولادك (خالد) و (محمود) هتقولهم انك بقيت كويس وأنهم يروحوا.. وتصمم أنهم يروحوا..

=..آمين

ينفذ الحاج (سيد) ما طلبه الملاك.. وبعد أن يغادر الأولاد.. يجد ملاك الموت يضحك بشدة .. فيسأله:

=بتضحك ليه ؟؟

-..أصلي بحب الحركة دي فشخ

=حركة أيه؟؟

-يعني اللي هو الواحد بيفوق ويقول أنه بقى كويس وكده.. وبعد ما كله يروح أول ما يوصلوا البيت يجيلهم خبر موته..

=!مش فاهم

-..مش مهم

(صوت صفارة متقطعة يعقبه صوت صفارة طويلة مستمرة)

39

جتلي.. هندسة!!

شاب يحمل صينية عليها عدد من أكواب الشربات الأحمر ،ويقوم بتوزيع الأكواب على أهالى المنطقة .. حتى توجه لرجل عجوز يجلس على القهوة وحيدًا..

-أتفضل يا حاج..

=أيه ده يا بنى ؟؟

-ده شربات يا عم الحاج ؟؟

=آه.. وده بمناسبة أيه إن شاء الله.. أيه اللى مفرحكوا كفى الله الشر ؟؟

-........

=أيه يعنى حد أتجوز علشان يكمل المنظومة الفاشلة .. ولا حد خلف علشان يجيب عيل يطلع عينه فى الدنيا .. ولا حد....

-لا يا حاج .. أنا نجحت وهدخل كلية هندسة ..

=آااه .. أنت أسمك أيه يا بنى ؟؟

-أسمى حمادة ..

=بص يا حمادة يا أبنى .. كان فى واحد زيك كده .. وكان أسمه حمادة برضه ،وبرضه دخل كلية الهندسة .. كان فرحان .. وأبوه كان فرحان .. وخدوه أشترالوه كام طقم جديد يليق بالبشمهندس حمادة .. وأشترى كل أدوات الهندسة روترينج من سمير وعلى .. حمادة دخل الكلية وبدأ يحضر.. يحضر كل حاجة .. وكان فرحان وهو شايل المسطرة حرف تى والرول على ضهره وكانت الإبتسامة مالية وشه .. وبدأ يتصاحب على أوائل الدفعات القديمة ويحكها معاهم بطريقة غريبة علشان يدوله النصائح والورق القديم ..

=حمادة كان بيدخل الكلية الساعة 8 .. يقعد فى الكانتين يشرب شاي وباكو بسكوت وهو بيراجع المحاضرات .. حمادة عمره ما فونس لوحة ..عمره ما نقل ريبورت ..عمره ما خلى حد يكتبه فى الغياب ..عمره ما قعد إلا فى أول بنش .. عمره ما كلم واحدة فى الكلية .. هو مكنش فى بنات بالمعنى المتعارف عليه .. بس عمره حتى ما كلم أشباه البنات دول ..

=رغم كل المذاكرة دى مطلعش من الأوائل ودى كانت الصدمة الأولى .. والصدمة التانية إن الأوائل كان فيهم عيال مقضياها وبيروحو حفلة عمرو دياب فى مارينا .. مبقاش فاهم يعمل أيه .. حاول يغير من طريقة مذاكرته شال مادة .. حاول تانى شال مادتين .. رجع تانى لطريقة مذاكرته الأولانية .. وفضل على كده لحد ما أتخرج من الكلية وفرق معاه الجيد جدًا على 1%

=قال مش مشكلة .. بدأ ياخد كورسات إنجليزى فى القوات المسلحة .. وكورسات فى ميكانيكا السيارات فى مركز التدريب فى إمبابة .. وكورس كومبيوتر فى مركز تحت السلم .. كده .. مكنش بيلحق ياكل فى البيت .. وكان مقضيها فول وطعمية .. وصبر واحتسب

=محدش كلم حمادة علشان يحضر الفن داي .. ولا حفلة التخرج .. محدش أصلًا كلمه خالص من الكلية بعد ما أتخرج .. رغم أنهم كانو على طول يتصلو بيه علشان يصوروا منه الورق لأنه كان عنده كل الورق.. الوحيد اللى أتصل بيه من الكلية حد كان بيسأله تعرف (كيو نت) ؟؟

=لكن حمادة ميأسش وبدأ يشتغل على مشروع بيحول الطاقة السلبية لطاقة كهربية .. مشروع حياته اللى هيخلى مصر تكرمه والعالم يديله جايزة نوبل .. محدش عبر حمادة ولا حد جاب سيرته إلا خبر صغير فى (اليوم السابع) "مهندس مصرى يمتلك حل لمشكلة الكهرباء" وبعدها جريدة فيتو نقلت الخبر على الموقع بتاعها ..

=حمادة بيأس؟؟ أبدًا .. حمادة فكه من المشروع وبدأ يقدم السى فى بتاعه فى كل حتة .. كل حتة بمعنى الكلمة حتى شركة (الصفا) لصناعة غطيان القزايز البلاستيك .. أشتغل فى شركة نسيج صغيرة على أمل أنه بكرة تكبر وهو يكبر معاها .. أتجوز بنت عمه علشان أمه تسكت وعلشان يعف نفسه برضه ،وأجر شقة فى المريوطية .. وكمل شغل والشركة مكبرتش وحمادة صغر .. أحلامه صغرت .. وحاجاته صغرت .. الحاجة الوحيدة اللى كبرت كرشه وقايمة الطلبات .. حمادة بقى فى الشتا بيلبس بلوفر كت زيتى على قميص المفروض كان أبيض بس بقى سمنى وعليه دايرتين عرق تحت باطه .. حمادة بقى كل يوم وهو راجع من الشغل يتمنى تحصل حادثة تقلب المينى باص ويروح فيها .. كل ما السواق يفرمل ويكون على وشك أنه يعمل حادثة تلاقى الناس بتقول (يا ساتر) واللى مسك فى الكرسى واللى بيزعق (حاسب يا سطى) إنما لو بصيت على حمادة هتلاقيه بيبتسم بكل هدوء ..

=المهم بقى أبقى قول لأمك تعمل الشربات مركز شوية وتقلل السكر وتحط عليه سنة ملح لمون هيبيقى أحلى بكتير .. آه وألف مبروك ..

-..........

40

عايز أتجوز!!

-وأنا يشرفني يا عم (ش) أطلب أيد بنتك (ل).. قولت أيه؟؟

ألعب باليه .. ها ها ها.. معلش يابني أنت عارف إن حرف الـ(ش) بيحب الألش شوية.. المهم عرفني الأول أنت تعرفت على (ل) بنتي فين؟؟

-بصراحة يا عمي أنا أتعرفت عليها في أول كلمة مُعرفة زي ما حضرتك شايف أنا (ا) بس دلوقتي باخد كورس بحيث آخد همزة وأشتغل همزة وصل وقطع.. وده هيفتحلي أكتر من فرصة..

فرصة بعجوة.. ها ها ها.. آسف يابني.. أنا بحب الشباب اللي بيبني نفسه .. أنا أصلًا .. (س) بس خدت الـ3 نقط من الزمالك ها ها ها=أتولدت

-...........

خدي يا بطة سلمي على عمو.. دي (ي) بنتي الصغيرة آخر العنقود وآخر الحروف .. سلمي على عمو يا بت=برضه..

(بتضرب عمو بالقلم وبتدخل جري على جوه)

=ها ها ها.. شقية قوي بنتي ديه.. المهم يابني عندك شقة ولا هتيجي تعيش معانا؟؟

-..عندي شقة صغيرة جمب سوق الجملة

=..الجملة الأسمية ولا الفعلية.. ها ها ها.. حلوة.. متنكرش إنها حلوة

-.........

ده بقى (خ) الواد الوسطاني.. تعالا سلم يا (خ)

(بيضرب عمو بالقلم ويفضل واقف)

- طب خش جوه يا (خ)

(يتف علي عمو ويفضل واقف)

=طب خش جوه يا وسخ.. طيب يابني وأنت شايف مستقبل أبنك هيكون إزاي ولا هيبقى واقف على أول الكلمات المُعرفة زيك كده وخلاص..

-على فكرة يا عمي أنا ليا مواضع تانية غير التعريف وبشتغل على أول أسماء وأفعال يعني.. وإن شاء الله يعني يا عمي ربنا يوعدنا بلام ألف ويكون فرصته أحسن..

=..ما بلاش لام ألف يا بني

-ليه يا عمي؟؟

=..أصل كل ما هتقوله حاجة هيقولك لا لا.. ها ها ها

-..طيب أستأذن أنا يا عمي.. علشان واضح كده إن لا في خلفة ولا نيلة

=..خد بس يا بني.. ها ها طب والله حلوة.. يا بني

41

مش عايز أتجوز!!

-أنت هتيجى تطلبنى من بابا أمتى ؟؟

=..بلاش

-بلاش ليه إن شاء الله ؟؟

=لأن بإختصار هروح أشترى 2 كيلو حلويات شرقية مشكلة وأروح أقابل أبوكى وبعدها بكام يوم هاجى أنا وأبويا وأمى ونقرأ الفاتحة .. وبعدها بأسبوعين هنعمل خطوبة وهندفع فيها شوية فلوس حلوين .. وفى الخطوبة هنقعد نمثل على بعض وكل واحد عامل فيها اللطيف اللذيذ .. وهضطر أدخل فى كذا جمعية علشان فلوس الجهاز والفرح .. وسنتين هقضيهم عزومات عندكو فى البيت .. وكل مرة هاجى هتنضفوا البيت وهتقعدى تزعقى فى أخواتك ..

=هنتجوز وفرحنا هيبدأ بأسماء الله الحسنى وهينتهى بالأغنية اللى كانت فى فيلم (سهر الليالى) مرورًا بتشكيلة من الأغانى الشعبى وهيطلع عينى فى الرقص وتوجيب أصحابى معايا .. هنطلع نقعد أسبوع فى أي بلد فيها بحر وأول ما نرجع قرايبك وقرايبى هيقرفونا زيارات ... بعد شوية تبدأى تحسى إن الحمل أتأخر .. نطلع على دكتور أسمه (عادل المعصرانى)

=شوية وسعادتك هتبقى حامل .. وهتولدى قيصرى علشان الولد جاي بالجنب .. هنسميه (محمد أو على أسم أبويا) وهندخله مدرسة لغات .. هنكتشف إن احنا مش قد المصاريف =والواد غبى مبيفهمش هننقله لمدرسة جمبنا ..المصاريف بتكتر والواد هيطلع عنده تبول لا ارادى وهيطلع عنينا لف ع المستشفيات .. وأنتى هتبقى عصبية بزيادة ..

=وأنا هسيبلكوا البيت وأخرج .. وشوية شوية هسهر برة كل يوم .. ورجلى هتاخدنى لبار فى وسط البلد .. هتعرف هناك على واحد أسمه (سمير) بس شهرته (سايتو) .. شوية شوية هيشدنى للقمار والمخدرات والنسوان ..

=هخاف الأول من المخدرات المخلقة بس هخش فيها وهبدأ بالفودو ومش هنتهى عنده .. وشوية شوية هزود الجرعة .. وأي حاجة قدامى هبلعها .. وهدخل البيت كالعادة الساعة 4 على طراطيف صوابعى .. وهدخل أوضتى بعد ما بقيت أنام لوحدى وأنتِ لوحدك .. هدخل الأوضة وهضرب حاجة جديدة (سايتو) أديهالى .. الحاجة دى هتخلينى أحس إن قتلكم حاجة حلوة .. وأنى كده بخلصكم من العالم الظالم وبرحمكم من المآسى ..

=هخربئكم بالسكينة أنتى والواد أبنى اللى هيصحى ع الصوت بعد ما يعملها على نفسه .. كالعادة .. يمين وشمال مفيش حتة فيكو سليمة وهقعد ألعب بدماغكم بولينج على أطرافكم

=وبعدين هدبح نفسى وأقعد أحضن فيكو والدم عمال بيخر منى .. وأقعد أعوم كده فى الدم .. وبعدين الخبر هينزل فى جريدة (الحوادث الفشيخة) وهيكتبه واحد أسمه عبد اللطيف .. عبد اللطيف مريض نفسى أصلًا بس هو مش عارف .. وهيكتب بدل أسماؤنا الحروف الأولية .. متخيلة نهايتنا هتبقى حروف أولية..

(صمت للحظات) أيوه بس أنا مفهمتش برضه أنت هتيجى تقابل بابا أمتى ؟؟

42

المصرى والكائنات الفضائية

تخيل كده لو مواطن مصرى وهو بيصحى فجأة من النوم لقى نفسه فى مكان غير مكانه، مكان غير بيته ومنطقته، لأ وكمان نايم على مُسطح مش نايم على سريره، والمنطقة اللى فيها مش منطقته وبيبدأ يفتح عينيه ويدعك فيهم يمكن يكون بيحلم

- احيه!، هو انا دخلت الحلم بعشم اوى كده واتقلب حقيقة ولا ايه؟

"بيرجع تانى يفرك فى عينه ويخبط فى دماغه ويلطش نفسه بالقلم يمكن يفوق"

- ايه الهبل ده! أنا فين؟، أنا فى حلم ولا فى علم؟ ياما؟ يابا؟؟ ولا يا عبسميع؟؟ بت يا سعااااد؟

"لحظات صمت ويبدأ يدقق النظر فيما حوله وينتابه الخوف قليلاً"

- ايه يا جدعان هو ده مقلب وأنا اللى فيها ولا ايه؟

- يكونش أنا مت وهتحاسب دلوقتى؟؟، يا خبر أسوووووووووووووووود لا والنبى رجعونى والنبى، شوية اللب اللى فى جيب بنطلونى اللى سارقهم من مقلة عم سعيد هرجعهمله تانى ده أنا مكلتش منهم لباية واحدة، والاكونت بتاعى اللى مسميه أنا دلوعة اوى همسحه همسحه، والمجلة +18 اللى تحت المخدة هحرقها، وال100ج اللى مقلبها من الحاجة هرجعهالها بس رجعونى والنبى

"فجأة يظهرله كائن فضائى ب3 عيون ويقف ادامه"

- أنت ابليس صح؟، غور يا شيخ الله يحرقك وديتنى فى داهية معاك يا ريتنى ما سمعت كلامك يا ريتنى ما سمعت كلامك

" شوية ويتلم حواليه كائنات فضائية كتير ويبدأ يقلق ويخاف أكتر لحد ما واحد من الكائنات يتكلم معاه"

- يادى الليلة السودة، أنتوا أحفاد ابليس ولا ايه؟، جايين كلكم تاخدونى ع النار ؟

- اخشع ياض لنفلقك نصين، هما كلمتين وترد عليهم، الشبح منين؟

- اله !، هو مش المفروض يسالونى الأول من ربك ومن رسولك وما دينك ؟

" يمسكه الكائن الفضائى بذارعه الطويلة ويعلقه فى الهواء"

- جاوب ع السؤال يا متعفن ومتحاولش التهرب، أنت جاى منين؟

- أنا من مصر يا باشا

- منين من مصر يا زميلى؟

- شبرا بلدنا اباشا

- أهلاً ياخويا آنست وشرفت، أنت فاكر أى حاجة من قبل ما تنام ولا لأ؟

- والله سعادتك أنا فاكر إنى كنت راجع متأخر ومتدهول على عينى واخد بال حضرتك، فأبويا ادانى علقة فى المتين كده ع السريع بس أنا مفرقتش معايا محسستش بيها، ولما دخلت ست الحبايب عملتلى ساندوتش جبنة تقريباً بس شكلها جبنة بايظة أو راشين عليها بيروسول يا باشا، فقعدت فى الحمام بتاع ساعتين كده، وبس سعادتك مش فاكر حاجة تانية

- الجبنة اللى أنت كلتها دى مش بتاعت بنى ادمين، دى جبنتنا احنا واللى ياكلها من بنى البشر بيطلعلنا هنا أول ما ينام على طول، واللى جابك هنا كائن فضائى حقير حابب عيشتكم وحياتكم المقرفة وهو نازل نسى الجبنة وانت كلت منها

- هئ هئ هئ هئ "ضحكات متقطعة"، ايه ده انتوا بتاكلوا جبنة زينا؟، يا ترى هى كانت تلاجة ولا براميلى؟

- اخرس، احنا هنهزر!، يا اورشيدم خده واحبسه مع اخواته

- طب بقولك ايه استنى قبل ما تودينى بس هناك، أنا عايز اخش الحمام لحسن المغص رجعلى تانى

- جاتك القرف كائن زبالة، احنا هنا معندناش حمامات زيكم، اتنيل روح اخر الكوكب واعمل اللى انت عاوزه فى الخرابة

- تسلم يا شبح، طب بقولك ايه معلش آخر سؤال، هو احنا هنا مش فى الآخرة صح؟

"الكائن الفضائى بنفاذ صبر"

- لا مش فى الآخرة

- طب الحمد لله، هترجعونى امتى بقى عشان عاوز اخلص الذنوب اللى عليا وارجع اللب لعم سعيد وال100ج للحاجة أمى والمجلة +18 احرقها و.....

- لهو أنت فاكر دخول الحمام زى خروجه يا حيلتها، أنت هنا بتقضى معانا فترة لحد ما نطهر الكوكب من آثارك القذرة وبنخليك رهينة لحد ما بعثاتنا لكوكبكم تؤكدلنا إن بنى البشر مش محتجزين أى واحد من اخواتنا الفضائيين

- احيه!، يعنى هقعد معاكم لحد امتى يعنى كده؟

- يعنى حوالى 20 سنة شيكولاكية

"يفتح المواطن المصرى فمه وتظهر عليه علامة البلاهة"

- يعنى لاموأخذة كده يا برنس كام سنة من بتوعنا بتوع الأرض؟

- يعنى حوالى 24 ساعة من كوكب الأرض

- طب فل أوى يا زميلى، احياة أبوك متعرفش فرع مطعم الشبراوى بتاع كوكبكم هنا فين؟

- هتلاقيه فى آخر الكوكب يمين، فتحه الواد أشرف لما جالنا هنا من 4500 سنة شيكولاكية ومشيت معاه من ساعتها

- انا قولت كده بردو دول منتشرين فى الأرض بسم الله ما شاء الله زى اللسعة، طب بقولك آيه معلش آخر حاجة أنا زى أخوك وعشمان فيك

- عايز ايه تانى ؟

- هو أنتوا هنا ليكوا فى السياسة أو الكورة أو الحروب ولا انتوا عيال خربئ ملكومش فى أى مهرى؟

- احنا هنا غير عندكم فى كوكب الأرض، احنا هنا دولة واحدة ولينا رئيس واحد كلمته بتمشى ع الكبير والصغير، أما الكورة فدى لعبة أطفال محدش بيلعبها سنه أكبر من 10 سنين لأننا مش فاضيين نجرى ورا حاجة ونتخانق ونتنافس عليها زيكم، اما الحروب فمبيحصلش حروب خالص فى كوكبنا وكل الكواكب جيرانا وبنحب بعض جداً وبنستلف خضار من بعض، الجيران وقت الزنقة بردو بينفعوا

- مسم، يا سلام ، شوف ازاى، انا حبيتكم اوى وعايز أكمل معاكم هنا فى الكوكب ينفع؟

- ينفع طبعاً بس عشان تكمل فى الكوكب لازم ننضفك ونسستمك على جو الكوكب عشان تعرف تتأقلم، وكمان لازم تعمل مشروع هنا عشان تاكل بيه عيش

- لا من ناحية المشروع فالمشاريع كتير، بس قولى هو أنتوا تعرفوا حاجة كده اسمها اوكا واورتيجا ؟

- لا منعرفش، ايه اوكا واورتيجا دى؟

- هبقى أقولك بعدين لوحدينا، طب بقولك ايه تعرف حاجة اسمها كشرى ؟

- ده سلاح جديد بتستخدموه فى كوكب الأرض؟

- اشطة أنت كده فى السلنكاتيه، ودينى الخرابة بس الأول وانا هفاجأك، هتنهبر

#المصرى_بيعلم_فى_أى_حتة

#كوكب_شيكولاك

43

الانتقام المشروع!!

يفتح عينه تدريجيًا.. تصطدم أشعة الضوء بشبكة عينه.. فيغلق عينه ويفتحها مرتين قبل أن يبدأ فى تدارك الوضع.. كل أطرافه مقيدة وفمه مكمم وأمامه يقف ذلك الشخص ..

-صباحية مباركة يا أستاذ سعيد.. معلش بقى على التربيطة دى.. مش ناقصة فلفصة ومناهدة هي.. أنت عارف الواحد صحته على قده ..

=أمممم

-عايز تقول حاجة ؟؟ أكيد عندك أسئلة كتيرة بس أنا عارف إن عندك ظروف هتمنعك تتكلم.. عاذرك والله.. أنا هجاوبك من غير ما تسأل.. أنا واحد أنت أكيد مش فاكره.. واحد من اللى ياما طلعت عين أمهم .. أفتكرت ؟؟ .. اللى طلعت عينهم كتير معلش أكيد مش فاكر .. خلينى أفكرك .. فاكر من سنة ونص لما جيت لك فى السجل المدنى علشان أعمل قيد عائلى؟؟ فاكر أنت طلعت عينى قد أيه ؟؟؟ وتودينى العباسية وترجعنى من العباسية وترجع تقولى الورق ناقص.. مش عارف دمغة أيه .. محتاج صورة شهادة الميلاد.. محتاج مش عارف أيه .. فاكر ؟؟

-فاكر كل مرة كنت بتوقف الطابور بالساعة علشان بتصلى الضهر ؟؟ طب ولما التقوى فاشخة دماغك كده مكنتش بقى بتعوض الساعة دى فى الشغل ليه ؟؟ ده بالعكس كنت بتمشى 2 مع إن الإنصراف الساعة 4 ..

-يمكن تكون شايف إن عندك مبرر علشان يعنى الظلطة قد دماغك فعادى أنك تبيض على اللى خلفو أبونا .. بس الصراحة إن ده مش مبرر منطقى يعنى يا أستاذ سعيد..

-هعمل فيك أيه ؟؟ هعمل فيك زي كل الأدمغة اللى أنت شايفها دى.. أيه ده أنت مكنتش واخد بالك !! .. بص بقى يا سيدى على المتحف بتاعى .. كل حوض من دول هتلاقى فيه دماغ محفوظة بالفورمالين..

-دى مثلًا دماغ أستاذة فاتن بتاعت شئون الطلبة واللى لازق فى ودانها ده الموبايل اللى زنقاه فى الطرحة.. ودى دماغ صلاح بتاع القهوة اللى مبيعبرش أمى لما أقعد أقوله ولعة.. ودى دماغ سواق التاكسى اللى على طول مبيبقاش معاه فكة علشان يضرب ع الباقى.. ودى دماغ أستاذ أشرف بتاع الألعاب اللى بيخلينا لما كنا عيال ننضف الحوش فى حصة الألعاب.. ودى دماغ واد كل ما بيشوف بنت بيقولها (أيه يا حتة ؟؟).. أظن فهمت يعنى..

-والحوض الفاضى ده بقى بتاع ميين ؟؟ شاطر يا سعيد.. بتاع سعيد الوسخ.. كنت بفكر أقطع لسانك وأحطه فى بوقك وأخيط عليه.. بس حظك حلو.. المكان هنا متراقب بقاله شوية وفى ناس بدأت تاخد بالها إن اللى بيدخل هنا مبيطلعش.. وغالبًا هيقتحموا المكان أول ما أخرج من هنا.. وعلشان كده فى قنبلة على الباب أي حد هيدخل هتنفجر فيكو كلكوا.. بأستاذ عماد الودنى اللى عاملى فيها من المخابرات بأمين الشرطة اللى بيقسم مع حرامية العربيات بأم سيد اللى فى وشنا اللى مطلعة عين الواد سيد.. بفرج البواب اللى قاعدلنا ع السقطة واللقطة .. بيك يا سعيد.. هتكل أنا بقى من الشباك.. سلام يا سعدة..

=أمممم.. أممممممممممممممم

44

لبست بني ادم ياجدعان!!

-يا ماما أنا معنديش أي حاجة ألبسها..

- طب ولو جيت وطلعتلك؟؟

-خلاص.. لقيت بني آدم هلبسه وخلاص..

- وماله!! ما هو حلو وزي الفل عليك أهو يا جنجوني أنت..

-حلو آه.. على فكرة أنا عايز فلوس أجيب هدوم بدل البني آدمين دي..بطلوا عفانة بقى.. وياريت يعني تبطلي تقولي جنجوني دي شكلي بقى وحش قدام الجن..

=..برضه هتفضل جنجوني

(بينفخ وبيرزع الباب وراه ... فبتفتح الباب وبتكمل وهو نازل ع السلم)

=..متتأخرش.. وبطل تروح القهوة اللي تحت الأرض دي.. يا جنجوني

- (بصوت خفيض) يلبسك بنى ادم يا شيخة....

45

صراع الأجيال

العبد لله والشباب اللى فى سنى –مواليد الـ80 لحد أواخر الـ90- دايماً بنكون فى اختلاف رأى مع الجيل اللى قبلنا –جيل أبهاتنا وأمهاتنا وأجدادنا-...

اختلاف رأى فى كل حاجة، فى اللبس والأكل والشرب والتعاملات والمصالح والحياة، فى كل حاجة بيحصل اختلاف وجهات نظر وللأسف فى بعض الآباء والأمهات بيحكموا على الأشياء من منطلقهم هما "القديم"، ولأن الدنيا اتغيرت واتقدمت مينفعش نفضل ماشيين بنفس الوتيرة أو بنفس الطريقة اللى كانوا ماشيين هما بيها لأن حصل اختلاف ما بين زمانهم وزمانا، أى نعم بيكون فى ثوابت زى الأخلاق والتربية وخلافه، بس فى حاجات تانية فى الحياة مينفعش اتعامل فيها بمعاملات زمان...

لذلك أنا أحب أوجه رسالة لكل اللى بيقرأ الكلام ده دلوقتى حالاً سواء كان شاب فى سنى – فى العشرينيات- أو كان والد أو والدة أو جد...

أرجووووك لو سمحت سيبنى أتعامل باللى أنا شايفه صح فى زمانى

دى كلمة كل جيلى يقولها لجيل أبهاتنا وأمهاتنا، وبردو الكلمة دى يقولها كل واحد فى جيلى لنفسه لأن هيجى يوم وتتجوز وتخلف وزمن أولادك ممكن يكون مختلف عن زماننا الحالى...

يعنى مثلاً أنا لما كان سنى 6 أو 7 سنين كانت الروشنة عندى الأتارى اللى بيتمسك فى الأيد ده عبارة عن لوحة طويلة مستطيلة كده وفيها ألعاب بيض التنين

دلوقتى حالياً فى 2015 اللى عنده 6 أو 7 سنين ماسك فى ايده سمارت فون أو تابلت وبيلعب ساب واى أو كاندى كرش وبيعرف يدخل على النت بكفاءة عالية اللى هو لما كنت فى سنه كنت بستنى لما افتح نت بالخط الأرضى وادوس 07775000 واسمع صوت الاتصال بالانترنت على الجهاز "الصوت المعروف ده بتاع اتصال المودم"....

وفى زمن أبهاتنا وأمهاتنا لما كان سنهم 6 أو 7 سنين كان عندهم التليفزيون أبيض وأسود والساعة 11 باين ولا 12 بيقفل وبيناموا....

شوفتوا الفرق بينا الأجيال؟ المطلوب بقى منك يا والدى ويا والدتى إنكم تسيبونا نتصرف ونتعامل ونعيش زمانا زى ما احنا عارفينه وشايفينه مش زى ما انتوا عاوزين او زى ما انتوا اتعودتوا، والمطلوب منك يا شبح ومنك يا آنسة إنكم لما تتجوزوا سيبوا عيالكم يعيشوا زمانهم زى ما هما عاوزين وبلاش تحاولوا تمشوهم على الطريق اللى مشينا احنا عليه فى زمانا لأن أكيد اللى جاى مختلف عن دلوقتى...

مينفعش لما تيجى تعاكس واحدة دلوقتى تقولها "سعيدة يا موزمازيل" أكيد هتضحك عليك ضحك السنين وهتلم عليك الناس...

ومينفعش لما حد يقولك مساء الخير تقوله "سعيدة مبارك" وش على طول هيقولك مين سعيدة مبارك دى مطربة ؟؟...

ومينفعش لما حد يقولك صباح الخير تقوله "نهارك سعيد" هيبصلك بإستغراب وبصة من فوق لتحت كده نظرة استحقار...

ومينفعش تقول لحد من الجيل القديم "فاكس يا حاج ونفض" هيقفلك متنح مش فاهم حاجة...

ومينفعش تقول للحاج أو الحاجة "كنت بكلم فلان على الشات" لازم تقولهم كنت بكلم فلان على نظام على النت اسمه محادثة ويُفضل تشرحلهم يعنى ايه نت!...

كل اللى قولته فوق ده حاجات بتتغير، لكن حاسب ياسطى أنت وهى عشان فى حاجات مهما اتغير الزمن مبتتغيرش زى الأخلاق والأدب والتربية والذوق والانتماء والتحضر والثقافة والاحترام والتقدير...

#عيش_زمانك_بس

#سيب_ولادك_ف_زمانهم

46

بيض.. يا بابا!!

-.. قوم يا بنى هاتلي كوباية مياه

- ما تقوم أنت يا بابا .. هو أنت لازم تبيض عليا كل ما تلاقينى قاعد؟!

-..أبيض عليك يا ابن الكلب.. كح كح .. كوباية مياه بسرعة.. أنا شكلى بموت

=أيه ده!! ده بجد !! مالك يا بابا ؟؟

-..روحى مسحوبة ومش قادر أخد نفسي..كح كح.. أنا خلاص شكلى بودع

=.. ما تقولش كده يا بابا

-لا هقول.. سايبلك الدنيا علشان مبضش عليك.. بس قبل ما أموت عايز أحكيلك حكاية - علشان تعرف أنى مكنش قصدي أضايقك أو أضغط أو أبيض عليك..كح كح.. كان فى زمان راجل طيب.. الراجل ده كانت كل الناس بتستقل بيه.. لحد ما فى يوم قرر يعمل إنجاز محدش عمله قبل كده.. وهو أنه يعدي الصحراء من أولها لآخرها على رجليه .. كل أهل القرية أستهانو بيه.. لكنه مهموش.. وبص على البنت اللى بيحبها من زمان واللي عمرها ما أهتمت بيه.. صورتها دى أتحفظت فى دماغه.. كان طول ما هو ماشى ويحس بتعب يغمض عينه فتجيله صورتها.. بعد أيام من مشيانه فى الصحراء .. المياه خلصت ..والأكل خلص.. والصحراء لسه مش باين ليها نهاية.. كح كح

-يرجع ولا يكمل.. قال هكمل .. بعد فترة قليلة جاله جفاف.. وبدأ يشوف الصقور بتحوم حوليه من فوق.. وفجأة لقى قدامه فى الصحراء نهر.. بيمد أيده فى المياه علشان يشرب أكتشف إن اللي فى أيده رمل .. وإن النهر ده سراب.. لكن الرمل اللى كان شايله كان جواه عقرب سام .. العقرب لدعه فى وشه.. دماغه بدأت تورم ومفيش أي علاج قريب.. ومع الشمس ورمت أسرع وأسرع.. لحد ما أنفجرت.. والصقور كلت جثته.. لكن قبل ما يموت ..غمض عينه علشان تكون صورة حبيبته آخر صورة تشوفها عنيه

=هي القصة كده خلصت يا بابا ؟؟

-..أيوه يا بنى.. كح كح

=!! طب أنا مفهمتش مغزى القصة

-..لا ماهى ملهاش مغزى..كح كح.. أنا كنت ببيض عليك بس قبل ما أموت

47

إنقاذ.. من نوع أخر!!

-أاااااااااااااااااااااااه.. الحقووووني.. الحقوووووووووووووووووووووووني.. بغرق
=هاتي ايدك يا أنسة بسرعة.
-ليه؟!!
=هنقذك.
-لا الحقيقه ما بسلمش علي ولاد.
=حضرتك بتموتي سعادتك يعني!!.
-اه بس انا صاحبة مبدأ مبسلمش علي ولاد.
=طب انا ماشي اغرقي بقي علشان مبدأك ميبظش.
-استني يا كابتن خد.
تغطس وتقب تغطس وتقب......
=أيه؟!!
-ايه اللي ايه؟!! تسيبني وتيمشي هي ديه الشهامة أكابتن
=طب اعملك ايه مش عايزاني انقذك علشان مبدأك مجنونة انتي ولا أيه؟
-انا مجنونة بتشتم دلوقتي ليه انت معندكش أخوات بنات بتغرق زيي.
=اه ليا. بس مش مجانين زيك.
-طب ترضى اختك حد غريب يسلم عليها؟
= لأ طبعا. انا كنت دبحتها وعملتها قطع قبل ما اشوف اليوم ده.
-طيب شوفت أديك عرفت وانا مبسلمش علي ولاد.
=أممممممممم!!!!!

يضغط علي رأسها ويغرقها ويخرج يشعل سيجارة ويشرب كباية شاي في سلام نفسي.....

48

خلطة الشيف حسن!!

-ألو يا شيف حسن..

=أيوه يا ست الكل أنتي ع الهوا..

-أنا أم خالد بس مش هقدر أقول أنا منين..

=براحتك يا أم خالد.. سؤال حضرتك..

-والله يا شيف أنا قتلت جوزي ومش عارفة أعمل فيه أيه.. بسمع عن طريقة الصودا الكاوية وتصريفه من البانيو وكده أو الرمي في ترعة المحمودية.. بس قولت أخد رأي متخصص برضه..

=أنتي كده بتفكري صح يا ست الكل.. هو أنتي حطيتي الجثة في التلاجة ولا لسة بره..

-لسة ده السكينة في كرشه من ربع ساعة..

=عسل قوي.. أولا مش عايز يصعب عليكي أبو خالد.. لأنه أكيد كان مطلع عين سعادتك في المصروف وفي المعاملة وبيعاملك جارية عنده وانتي يا عيني كنتي مستحملة علشان العيال والجواز اللي بينكم بس محصلش وده اللي وصلك للمرحلة دي.. فعايزك بقي تجيبي سكينة حامية كده وتشقيه من تحت القفص الصدري كده لحد اللآخر.. وتغسليه وتنضفيه من جوه بمية بملح وشوية دقيق.. وتطلعي الكبد والكلاوي يا سلام يا جماله والطحال وتغسليهم بشوية خل وتقطعي عليهم بصلتين كبار وشوية فلفل أخضر وتشوحيهم مع حته من ليته وتنزليهم علي طبق رز بالخلطة وتقولي يا تكاتو يا حركاتو.. والرجل الجميلة تتعمل كوارع بتبقي جميلة جدا يا هانم بس كتري البهارات عليها علشان ريحة الشراب يا هانم.. الدماغ بقي تفتحي البق وتحطي جواه تفاحة مع رشة فلفل أسود وشوية جوز الطيب مبشور وتخيطي البق وتسبيها في الشواية ساعة ونص علي درجة 90.. وعايزك تدعي بقي للشيف حسن..

-متشكرة ربنا يخليك يا شيف..

=تحت أمرك يا ست الكل.. كان معانا أم خالد اللي مش عايزة تقول هي منين.. وهنطلع فاصل صغير ونرجع نشوف صلصة العيون اللي ع النار وصلت لأيه..

(صوت موسيقي البرنامج مع لقطات قريبة لحلة صلصة العيون)

لحد هنا الكتاب خلص...

بس فى حاجات تحت مهمة جداً لازم تقراها

من فضلك...

رسالة هامة

القارئ العزيز...
نوجه لك كل التقدير والشكر لكونك استقطعت جزءاً غالياً من وقتك الثمين لتقرأ هذه المهاترات الفارغة والإفرازات العقلية وهذه الألعاب الصبيانية النابعة من أطفال مثلنا...

ونحيط علم سيادتكم...
بأن هذا الشيء الذى ما بين ايديكم وهو ما يُدعى "كتاب" لم ننتوى قط طباعته ورقياً كأمثاله من كتب الأدب الساخر وفى ذلك سبباً نراه وجيهاً بألا نقوم بعملية طباعته...

أما السبب...
فنحن نقدس الأدب بجميع ألوانه ومجالاته، ونرى بأن ليس كل الكلمات لها الحق فى تواجدها على الورق ليقرأها القارئ،
فنحن نرى بأن ما يُطبع لابد ولزاماً أن يكون شيء ذا قيمة ولا يجب أن يكون مثل تلك المهاترات والسذاجات الصادرة منا،
ونحن نرى بأن ليس من حق أى كاتب كان عندما يدوّن كلمتين يقوم فوراً بإتخاذ أمر طباعتهم، فهناك معايير تحدد قيمة العمل الأدبى الناتج من أى كاتب...

لذلك وعليه...
من وعينا التام بذلك الأمر ووعينا التام بأن ما قد كتبناه فى هذا "الكتاب" ما هو إلا مجرد إفرازات عقلية ساذجة، قد قررنا عدم طباعته إيماناً منا بقدسية الأدب وواجبنا "ككُتّاب ناشئين وشباب" تجاه الأدب هو الحفاظ عليه والحفاظ على رونقه وهالته المقدسة بل والأكثر تطويره وتنميته بالشكل السليم والصحيح وأضعف الإيمان هو الحفاظ عليه...

ومن وجهة نظرنا...
تلك المشكلة حادثة ما بين شقين أساسيين فى الأدب، الكاتب والناشر.
ففى مصر بالتحديد نرى انحداراً شديداً عنيفاً فى الأدب والكتابات والمطبوعات، وذلك ناتج من أن الكاتب يعطى قيمة لعمله الأدبى أعلى من قيمته الحقيقية فيرى أنه من اللازم أن يُطبع ذلك العمل ونشره لكى تعم الفائدة والمعرفة والعلم على باقى البشرية،
وذلك ناتج أيضاً بأن عملية الطباعة والنشر والتوزيع أصبحت عملية تجارية بحتة تتم ما بين الكاتب وما بين دار النشر بهدف تحقيق أعلى إيرادات للدار أولاً ثم فى المقام الثانى للكاتب،
ويا لها من فرحة عندما تنتهى النسخ من الطبعة الأولى ليصدر الكاتب قرار بإصدار الطبعة الثانية...

فلذلك وعليه رسالة هامة...

إلى السادة الكتّاب المحترمين...
رجاءاً نعمل من أجل هدف واحد وهو الحفاظ على الأدب الصحيح ومحاولة تقدمه

وتطويره،
رجاءاً بألا تعطوا أعمالكم الأدبية قيمة أعلى من قيمتها الحقيقية،
رجاءاً إذا رأيتم أعمالكم لا تستحق الطبع والنشر فلا تنشروها ورقياً وقد نتحمل ذلك إلكترونياً،
رجاءاً لا تنجرفوا وراء دور الطبع والنشر بمعاييرها اللاموجودة وأسعارها الفلكية.

إلى السادة الناشرين المحترمين...
رجاءاً نعمل من أجل هدف واحد وهو الحفاظ على الأدب الصحيح ومحاولة تقدمه وتطويره،
رجاءاً لا تقبل عملاً أدبياً لا يتناسب مع هدفنا وهو الحفاظ على الأدب السليم الصحيح،
رجاءاً لا تبالغ فى أسعار طباعة الأعمال الأدبية الممتازة التى تخدم الهدف،
رجاءاً مراعاة الكتّاب الشباب إذا كانت أعمالهم الأدبية تخدم الهدف.

رجاءاً من الجميع مراعاة الضمير فى العمل...

وللتوضيح...
نحن نعلم بأن الأدب الساخر لهو نوعاً من أنواع الأدب، ولكن هناك أعمالاً أدبية ساخرة مقبولة وأعمال أخرى غير مقبولة...
هناك أعمال أدبية عامة لا تخرج عن حدود الآداب العامة والأخلاق الكريمة وهناك أعمال تتعدى تلك الحدود...
رجاءاً التفريق بين الأعمال الجيدة فى كل مجال من مجالات الأدب...

وللتوضيح أيضاً...
هذا "الكتاب" كما تروه وقرأتموه بأنه من الأدب الساخر وكُتبت كلماته باللهجة العامية المصرية، وكما ترون وتقرأون الآن هذه الكلمات كُتبت باللغة العربية الفصحى وفى ذلك رسالة هامة أن بوسع الكتّاب الشباب أو بعضهم الكتابة باللغة العربية الصريحة عوضاً عن اللهجة العامية المصرية فهذا ليس بالصعب إطلاقاً...
وأخيراً...
نشكركم مرة أخرى على استقطاعكم جزءاً ثميناً من وقتكم فى قراءة هذه الإفرازات العقلية التى قد ترونها ساذجة ونرجو من السادة الكتّاب والناشرين إتمام الاتفاق الوارد أعلاه، ونتمنى للسادة القراء دوام المعرفة والعلم والثقافة.

محمد صلاح
معتز الطاهر
2015-8-25

عن

محمد صلاح:
23 سنة، طالب بكلية الهندسة أكاديمية "الصفوة" قسم مدنى...
مصرى، من محافظة السويس...
كاتب ساخر مبتدئ وجارى العمل على رواية غير ساخرة...
حالياً يعمل مساعد قائد مجموعة
الـMarketing بفريق ماذا تقرأ هذه الأيام-السويس...
Facebook: https://www.facebook.com/muhamed.salah1

معتز الطاهر:
22 سنة، خريج كلية التربية قسم تكنولوجيا التعليم جامعة السويس...
مصرى، قناوى الأصل أسوانى المنشأ سويسى الجنسية...
كاتب ساخر مبتدئ وجارى العمل على رواية غير ساخرة...
صدر له كتاباً إلكترونياً فى أغسطس 2013 بعنوان "أما عجايب"...
مؤسس فريق ماذا تقرأ هذه الأيام-السويس وأول قائد للفريق...
حالياً يعمل بمجموعة الـLogistic بفريق ماذا تقرأ هذه الأيام-السويس...
ومسؤول بجروب "ماذا تقرأ هذه الأيام"...
عمل نائباً للمسؤول العام لفريق ماذا تقرأ هذه الأيام من يناير 2015 وحتى يوليو 2015...
Facebook: https://www.facebook.com/moataz.altaher

مصطفى الطاهر:
17 سنة، طالب بالصف الثالث الثانوى...
مصرى، من محافظة السويس...
قائد مجموعة الـMedia بفريق ماذا تقرأ هذه الأيام-السويس...
يعشق برنامج Photoshop ويصمم العديد من الصور والأغلفة للكتب وخلافه...
Facebook: https://www.facebook.com/mostafa.altaher.8

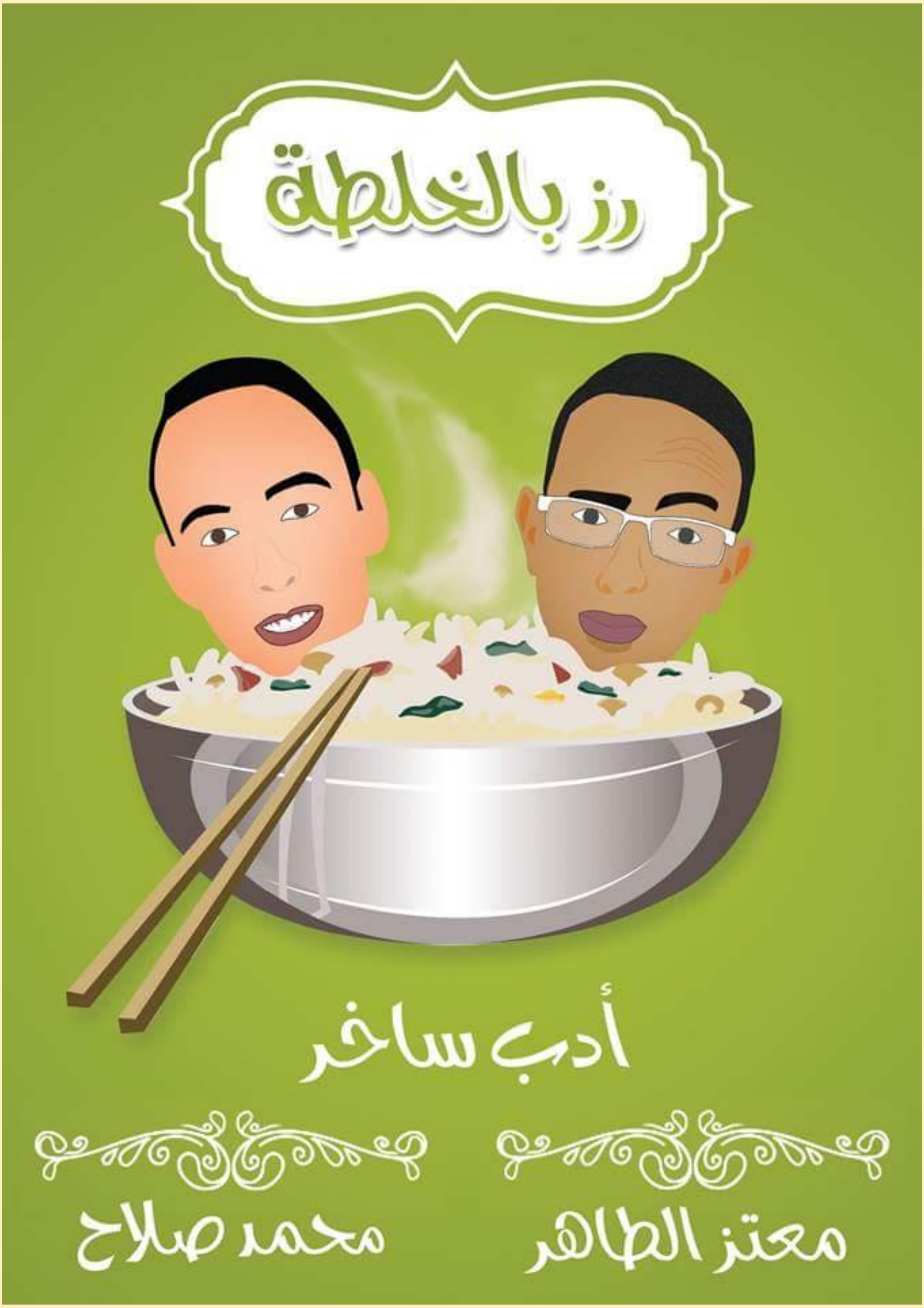
رأيك يهمنا جداً...

يا ريت تكتبلنا رأيك فى الكتاب على موقع Goodreads ...

ادخل على موقع Goodreads وأبحث عن "رز بالخلطة"، هيظهرلك الكتاب على طول

وكمان هنكون معاكوا دايماً على هاشتاج

#كتاب_رز_بالخلطة


رز بالخلطة
أدب ساخر
محمد صلاح
معتز الطاهر